مسرحة المناهج الدراسية
مادة اللغة العربية

مروان مودنان

منشورات قناع الفنون للإبداع والتنشيط الثقافي 2022

ذ.مروان مودنان

مسرحة المناهج الدراسية لمادة اللغة العربية

(دراسة تطبيقية)

- ✓ **الكتاب** :**مسرحة المناهج الدراسية لمادة اللغة العربية**
- ✓ **المؤلف** :**ذ.مروان مودنان.**
- ✓ **تصميم الغلاف** : **د.أسامة السروت**
- ✓ **الناشر** : **جمعية قناع الفنون للإبداع والتنشيط الثقافي**
- ✓ **الطبعة الأولى** : **2022**
- ✓ **رقم الإيداع** : **2022MO3415**
- ✓ **ردمك** : **978-9920-40-246-0**

وصلت رحلتي إلى نهايتها بعد تعب ومشقة...

وها أنا ذا أختم بحثي بكل همة ونشاط.

أهدي هذا الكتاب لزوجتي وحبيبتي وسندي في الحياة....

لابني الحبيب محمد آدم...

لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني ولو باليسير..

الأبوين والأهل والأصدقاء والأساتذة المبجلين..

الصديق والأخ د.أسامة السروت الذي لم يبخل علي بالنصائح والتوجيهات.

أهديكم هذا البحث...

المقدمة

تعتبر التربية المسرحية ظاهرة تربوية ، تعتمد الفن المسرحي كأداة ، لتحقيق أهدافها التربوية أولاً، كما تحقق في الدرجة الثانية أهدافاً فنية وجمالية ، تصبّ نهاية في الأهداف التربوية العامة ، فالتلميذ في المدرسة إنسان في موقع التحصيل التعلمي ، حيث يكتسب الخبرات التي تتشكل منها شخصيته ، وهذه المسلّمة تعتبر أساسية في تحديد مفهوم التربية المسرحية ، وهي البوابة الرئيسة للدخول إلى فهم هذه الظاهرة التربوية الحديثة ، حيث تصبح التربية المسرحية جزء من العملية التربوية.

كما يُعد المسرح المدرسي امتدادا لعنصر اللعب عند الطفل ، ومن هنا فهو وسيلة تعمل على تكييف النشاط المدرسي بشكل يضمن استغلال الطاقة الكامنة عنده لتمكينه من المشاركة ، وبالتالي اكتشاف ذاته وتنمية خياله ومواهبه ، و خاصة في العصر الحالي عصر الانفجار المعرفي ، حيث تتزايد المعرفة الإنسانية بصورة مذهلة ، كما حصل تقدم كبير في مفهوم عملية التعليم و التعلم و طرقها ووسائلها أدى إلى تغيير دور كل من المدرس والمتعلم ، و أصبح المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية.

ومن هنا جاء التركيز على أهمية المسرح المدرسي الذي يرتكز أساسًا على عنصر الدراما و اللعب ، حيث أنّ طريقة الدراما و اللعب التعليمية يمكن استخدامها في التدريس في المرحلة الأساسية ، والتي هي نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن أفعالا معينة يقوم بها التلميذ أو مجموعة من التلاميذ في حصة معينة وفي ضوء قواعد محددة تتبع بغرض إنجاز هدف معين.

لقد عرفت المؤسسات التعليمية انفتاحا كبيرا على علوم التربية ،والبحث عن بيدغوجيات حديثة، والمسرح المدرسي اقتضته ضرورة منهجية كمادة

دراسية، ليس بالاقتصار فقط على الجانب التلقيني بل حتى للتدريس ، على بناء شخصيته وإشباع حاجاته الفكرية والاجتماعية.

إن مرحلة الطفولة هي فترة تحولات ،فترة التطور ،فترة التعبير ، فمنذ البداية يشرع الطفل في تخطي وتجاوز نقطة تمركزه حول الذات فكريا ، وعاطفيا ثم اجتماعيا ، لينتقل إلى مرحلة جديدة يتأتى له فيها ملامسة واقع جديد وربط علاقات جديدة مع بيئته ومحيطه الاجتماعي ...." [1] وبالتالي فالمسرح المدرسي له الأهمية بالغة في تكوين شخصية الطفل على مستوى الذوق الفني دون إغفال الجوانب الفكرية والنفسية والاجتماعية....

وأهمية المسرح المدرسي تتجلى في كونه يجعل الطفل/التلميذ فاعلا أساسيا في العملية الإبداعية بخلاف مسرح الطفل الذي يجعل من الطفل متلقيا بالأساس ، فالمسرح المدرسي يجعل من الطفل ممثلا ومتلقيا في الآن ذاته،وقد يتجاوز إلى أن يكون صاحب النص (مبدعا)،ويختلف عن نظيره باعتباره {يجعل من التمثيل تقنية بيداغوجية داخل المؤسسة التعليمية (المدرسة الابتدائية، المدرسة الإعدادية و الثانوية).[2]

وقد تستوقفنا مجموعة من التعريفات لمفهوم المسرح المدرسي ،إلا أنها قد لا تخلو من اللبس الذي يعتريه المفهوم من حيث تداخله مع مسرح الطفل والمسرح التربوي والمسرح التعليمي.

و تعتبر المناهج الممسرحة من أمتع الألوان الأدبية التي يميل إليها المتعلمون بمختلف أنماطهم، لأنها تبعث فيهم النشاط والحركة والحيوية وتحببهم إلى

---

[1] الحسين فاسكا : ورقة تقنية في الأيام الإخبارية لمنسق المسرح الأستاذي.

[2] جميل حمداوي : مسرح الأطفال بالمغرب ص 10

المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها سواء المدرسة أو الجامعة أو المعهد. والتعريف التطبيقي لمسرحة المناهج هي عملية تنظيم المناهج الدراسية وتنفيذها في قالب مسرحي درامي بهدف اكتساب التلاميذ المعارف والمهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات، ما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة بشكل مثير ومشوّق، ومسرحة المناهج تنقسم لمحورين، أولهما تعليمي وثانيهما ترفيهي.

أما المحور الأول فهو الأساس ويتعلق بمضامين المقررات الدراسية والمحور الثاني يتعلق بتقديم المادة العلمية بأسلوب ممتع وترفيهي لنفوس المتعلمين، ومن عوامل وجود الترفيه والمتعة في مسرحة المناهج هو استخدام الأغنية والصورة المرئية والحركة كعوامل إثارة وجذب، لذلك فإن من مآخذ تطبيق عملية مسرحة المناهج أنها تجعل الطالب يعتمد على العمل المسرحي الذي يقدم بعض ملامح المنهج التعليمي وليس محتوى المنهج، لأن مسرحة المناهج تقدم قشوراً من المادة وليس المادة كاملة، ما قد يجعل بعض المتعلمين غير مهتمين بباقي محتوى المناهج وتفاصيله، لذلك يجب الاهتمام بإعداد السيناريو المقدم داخل المسرحية ليشمل كل محتوى المنهج بشكل مثير ومفيد لكل أنماط المتعلمين.

مسرحة المناهج استراتيجية تعتمد على تفاعل طلاب مع طلاب أو متعلمين مع متعلمين آخرين. وطبقاً للمراجع العلمية، فإن أشكال النشاط الدرامي الممسرح متنوعة مثل التمثيل الصامت «البانتومايم Pantomime » .

وتعتمد على التعبير الحركي بواسطة الجسم ولعب الأدوار (Role Playing) وهى طريقة تدريس يؤدي فيها الدارسون الأدوار الرئيسية لما يراد تمثيله، ومن الأنماط أيضاً المواقف التمثيلية (Simulation) وهي نماذج لمواقف واقعية وأيضاً نمط المسرحية (Drama) وهي نص سبق إعداده ويستخدم فيها الملابس والديكورات وما يلزم لتنفيذ المسرحية، ولا نغفل أيضاً

نمط التمثيل بالدمى والعرائس ذات الخيوط وهي محببة إلى نفوس المتعلمين، خاصة صغار السن منهم.

I. إشكالية تعدد التسمية :

1. المسرح المدرسي:

تعرف "اللجنة الوطنية للمسرح المدرسي" المسرح المدرسي بأنه مسرح تربوي تعليمي تعلمي، يأخذ معناه من القسمة الملحقة (المدرسة)، باعتباره مكونا من بين مكونات وحدة التربية الفنية والتفتح التكنلوجي، حيث لا يغفل هذا المعنى البعد التنشيطي للمسرح. كما أن هذه اللجنة ترى أن مفهوم المسرح المدرسي لا يستقيم إلا بما يتممه من أنشطة مسرحية أخرى تمارس سواء على المستوى التعليمي التعلمي أو في أنشطة التعاون المدرسي وبشكل متدرج حسب مستويات والمراحل العمرية للمتعلمين.[3]

وقد عرفه ذ.حسن مرعي في كتابه "المسرح المدرسي" بأنه مجموعة من النشاطات المسرحية بالمدارس، التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالا مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور، وهي تعتمد أساسا على إشباع الهوايات المختلفة للتلاميذ.[4]

إن الهدف الذي يرمي إليه هذا النوع من المسرح هو تنمية ثقافة التلميذ تجاه عدد من المسائل الهامة التي تتعلق بشخصيته، وتطوير قدرته على التعبير، ورفع مستوى ملكة التذوق الفني لديه، وتعليمه فن التمثيل، والمدرسة كما نعلم هي المؤسسة الفاعلة المكلفة بتربيته بعد الأسرة، وهي التي تقع عليها مسؤولية إعطاء التلامذة الأطفال الفرصة لممارسة خبراتهم التخيلية، وألعابهم الابتكارية التي تعد الأساس لحياة طبيعية سعيدة يتمتعون فيها بالخبرة والحساسية الفنية[5].

---

[3] سالم اكويندي، مسرح الطفل والثقافة المؤسسية، مجلة آفاق تربوية، عدد 1995/10م، ص155.

[4] حسن مرعي، المسرح التعليمي، دار مكتبة الهلال، ص13.

[5] مرعي، حسن، 1993 ، المسرح التعليمي، دار مكتبة الهلال بيروت، ص13.

والمسرح المدرسي جزء لا يتجزئ من مسرح الطفل، الذي يعتبر الوعاء الجامع للنشاط المسرحي الموجه للأطفال، فمسرح الطفل هو نفسه مسرح الطفل أكان داخل المؤسسة التعليمية أم خارجها، ولما كان مكان الممارسة المدرسة نسب لها فصار مسرحا مدرسيا بذلك.[6]

2. المسرح التربوي :

يحدد الدكتور محمود الشتوي مفهوم المسرح التربوي في كونه نشاط مسرحي يقدم أو تقوم به المدرسة بمعنى (المسرح المدرسي و مسرح الطفل) الذي تقوم به فرقة مسرحية بالمدارس، والتي تعتبر في نظره روافد المسرح التربوي الحديث.[7]

وقد أخذ الدكتور محمد الشتوي تعريفه هذا من المنظمة الأمريكية لمسرح الطفل التي تعرف المسرح التربوي بأنه شكل درامي ارتجالي لا يهدف للاستعراض.[8]

إن هذا المسرح فرصة لإشباع رغبة التلميذ في المحاكاة والتقليد، التي تتطور تبعا للمرحلة العمرية لتتطور إلى الممارسة المسرحية في شكلها التام، وغايته تغذية الخيال وتقوية الذاكرة والملاحظة والتركيز، ويمكن إن صحت المقارنة اعتبار هذه الكفايات التي يكتسبها التلميذ هنا كفايات ممتدة يوظفها في كثير من الأحيان أثناء العملية التعليمية التعلمية.

---

[6] الحسين فسكا، المسرح الأستاذي ومسرح الطفل، الدليل الإخباري، العدد 335، الجمعة 2013/02/22.

[7] د. محمد الشتوي، ملحوظات حول المسرح التربوي، مجلة عالم الفكر، المجلة 18، العدد 43، يناير 88.

[8] اكويندي سالم، المسرح الأستاذي، المفهوم-الأهداف-الممارسة، اللقاء الجهوي الأول للمسرح الأستاذي، من1 إلى 3 دجنبر 1994م، مراكش المنارة، ص4.

3. المسرح التعليمي:

هذا مصطلح قريب جدا من المسرح المدرسي، يصير فيه المسرح وسيلة لا غاية، يرمي بها إلى مسرحة المناهج، لذلك نجده يسمى بالخبرة الدرامية أو الخبرة الممسرحة أو مسرحية المنهج، وهو حسب الدكتور رزق حسن عبد النبي، طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وطريقة للتدريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف، والتركيز على الأفكار الهامة المراد توصيلها، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار الرئيسية المتضمنة للمواقف، وذلك لخدمة وتفسير وتوضيح المادة العلمية من خلال حل موقف المشكلة تحت رعاية وتوجيه المدرس المستمرة.[9]

وهذا المسرح يعتمد كما سبق الذكر على ما يمكن للتلميذ أن ينجزه بتوجيه المدرس انطلاقا من نصوص معدة ومقررة ضمن المنهاج الدراسي، ويكتسي هذا المسرح أهمية كبرى في الأوساط البيداغوجية لارتباطه أساسا بالعملية التعليمية التعلمية.

[9] د.رزق حسن عبد النبي، المسرح التعليمي للأطفال (مسرحية المناهج)، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

II. مفهوم الدراما و أثرها في التعليم :

1. الدراما التعليمية:

تعرف الدراما التعليمية بأنها موضوع ووسيط للتعليم ، يقوم على ممارسة المعرفة في سياق (context) يتوحد فيه المتعلم مع دور ما ، في موقف يتضمن توترا (Tension)للاكتشاف والتعبير عن المعنى (Meaning) المتضمن في التجربة الدرامية ، وبهذا نستطيع استخدام الدراما التعليمية كوسيلة خلّاقة في الكثير من الأغراض التعليمية ، وذلك لقدرتها الفعالة على إظهار وصقل مهارات وقدرات المتعلم وذلك من خلال لعبه للأدوار ، وتجسيده لمواقف درامية متنوعة تقوده للكشف والتعبير مستخدما أدواته الشخصية :الجسد و الصوت ، والدراما التعليمية لا تقدم للجمهور كما في المسرح المدرسي ، وإنّما هي نشاط درامي يتم داخل القسم ، والمتعلم فيها يتوحد ويتفاعل مع الدور الذي يجسده دون استخدام للكثير من التقنيات المسرحية المتمثلة بالديكور والملابس ... الخ ، إذ أنّها في مجملها تعتمد على قدرات المتعلم وحدها ، ويعد الحدث الدرامي نشاطا تمثيليا يقوم به المدرس و المتعلم باستخدام استراتيجيات الدراما في التربية والتعليم حيث أن المتعلم يكون متوحدا مع دوره التمثيلي المناسب لشخصيته الحقيقية ، متعلما لمهارات متعددة مثل التحليل و النقد و استخدام الجسد والصوت بشكل صحيح ، وبذلك يطور مداركه الحسية والعاطفية واللغوية[10].

والدراما التعليمية أيضا في جوهرها هي مسرحة المناهج والبرامج والمقررات الدراسية لخدمة المتعلم ، حيث تقوم بتأدية الوظائف التربوية والتعليمية من خلال مسرحة المواد التعليمية داخل القسم ، ومن خلال ذلك فالدراما التعليمية تساعد على تفسير وشرح الدروس من خلال آليات تنشيطية دراسية عن طريق استعمال

---

10 مودنان مروان، مسرح الطفل من النص إلى العرض، مطبعة النيل، 2015، الدار البيضاء، ص12.

مجموعة من التقنيات المسرحية ،س كاستخدام الألعاب ، وتبادل الأدوار وتقليد الشخصيات .

ومن خلال مجموعة من الدراسات النقدية يرى الباحث المغربي سالم كويندي أن هذه الدراما تعتمد على نص مسرحي مكتوب، مما يجعل المتعلمين يتعاملون مع أدوار محددة حسب مواصفات معينة على المستوى التقني أو الحوار أو الفكرة، كما أن هذا النشاط المسرحي سيقدم لأطفال آخرين ، وبذلك يمكن تحقيق الدراما بما يفعله المتعلمون، والمسرح حيث تتم المشاهدة والفرجة .

وفيما يخص المكان الذي تقدم فيه هذه الأعمال ،فما هو إلا الفصل الدراسي ، ولا يتعدى غير ذلك ، و هذا راجع إلى اعتبار هذه الدراما لا تقتصر إلا على كفاية محددة داخل الدرس ، ومن تم فالمتعلمون يحولون حجرة الدرس إلى مسرح ويكونون الممثلين والمتفرجين في الآن ذاته ، الأمر الذي يلغي أي استغراب أو عبء أثناء العملية الإبداعية ، وهم وحدهم المعنيون بإنجاز وإحضار كل ما هو مطلوب ومتوفر لديهم وداخل بيئتهم.

ومن المقومات التي تعتمد عليها الدراما التعليمية هي تحويل مجموعة من الدروس اللغوية أو الدينية أو العلمية أو الفنية إلى نصوص درامية قابلة للتشخيص والتمثيل والتنشيط في أحسن الصور الممكنة وكذلك بأيسر الطرق مع تحريك مدارك المتعلمين داخل القسم الدراسي ذهنيا ووجدانيا وجسديا.

والمدرس هو المطالب بتحويل دروسه إلى مشاهد ولوحات وحبكات درامية قابلة للتشخيص والتنشيط ،كما أنه المطالب باختيار الزمان والمكان المناسبين لإنجاز هذا العمل الفني ، كما أن اختياره للنصوص والفضاء يجب أن يأخذ فيه

بعين الاعتبار المتعلمين وميولاتهم واتجاهاتهم النفسية لتتحقق لهم التسلية والمتعة والترفيه ، كما ينمي مداركهم المعرفية والتعليمية.

وطبقا لكل ذلك فللدراما التعليمية مجموعة من الأهداف والوظائف ، إذ تساعد على شرح الدروس ، وتذليل الصعوبات ، والجمع بين التسلية والتعليم ، وخروج المتعلم من الجو الاعتيادي داخل وأثناء الحصة الدراسية من خلال تلقي المعلومة من خلال التنشيط والحماس ، مما يساعد على استيعاب وترسيخ المعلومة بشكل أقوى وفعال ، بغض النظر عن الجانب الترفيهي والجو اللعبي أثناء العملية الدرامية. من هنا فالهدف من الدراما التعليمية هو تلقين الخبرات التعليمية للمتعلمين ، وتسهيل الدروس الصعبة ، وتقديمها لهم بأيسر السبل عن طريق اللعب والمحاكاة والارتجال أو تمثيل المواقف الصعبة وتشخيص الوضعيات المشكلة لإيجاد الحلول لها ، مع انفتاح تام على البيداغوجيا المعاصرة.[11]

هكذا فالدراما التعليمية أو ما يصطلح عليها أيضا بمسرحة المنهاج طريقة تربوية ناجحة من أجل الرفع من مستوى المتعلمين داخل الفصل الدراسي ،وذلك قصد إدراجهم للتعلم وفق وضعيات اجتماعية ونفسية مريحة. فما أحوجنا اليوم إلى تطبيق الدراما التعليمية داخل مؤسساتنا التربوية قصد الرقي بمستوى التعليم لدينا فضلا عن التثقيف الهادف والتسلية الإيجابية والترفيه البنّاء.

2. أثر الدراما في التربية والتعليم:

[11] مودنان مروان، مسرح الطفل من النص إلى العرض، مطبعة النيل، 2015، الدار البيضاء، ص13..

أفادت العديد من الدراسات التربوية أنّ للدراما أثار جمة في التربية والتعليم ، نذكر منها ما يلي:

1- عندما تتناول الدراما مواقف مباشرة من حياتنا اليومية ، فإنّها توسع مفهوم الشخصيات ومدلول المواقف ، وتبرز قيم التصرفات والأعمال ، وبذلك تحقق القدرة علي الفهم ، وتزيد من الإحساس ، فتعاون المتعلم علي الاتزان عاطفياً ، وعلي التعلم بسهولة ، وعلي التعامل مع مجتمعه بنجاح.

2- من خلال العمل الجماعي الذي تتميز به يتعرف الإنسان إلى نفسه ، ويتعلم قيماً إيجابية كالتعاون ، والثقة بالنفس ، ومعرفة حقوقه وواجباته.

3- يجرب المتعلم- بوساطتها - مواقف الحياة المختلفة ، ويضع حلولاً لها ، ويحاول التكيّف معها.

4-تساعد المتعلم علي سلامة التعبير عما بداخله.

5-تنمي الخيال ، وتؤدّي إلي الإبداع.

6-تنمي معلومات المتعلم ، وتشبع حب الاستطلاع لديه.

7-تنمي الذوق الفني والجمالي ، والحس النقدي.

8-تنمي أعضاء الجسم ، والحواس من خلال الرقص الإيقاعي واللعب.

9-تثري لغة المتعلم ، وتعالج عيوب النطق ، وتساعد علي حسن إخراج الأصوات من مخارجها السليمة.

10-تشعر الإنسان بالمتعة والبهجة ، وتجعله أكثر قابلية للتعليم.

11-تطور الدراما مهارة حل المشكلات من خلال التشجيع علي وضع الفرضيات والتخمين والاكتشاف.

12-تنمي لدي المتعلمين القدرة علي التمييز والانتماء لأفكار ثقافية يرضونها هم و يرضاها المجتمع.

13-تنميـــــــــــة مهـــــــــــارة الاســـــــــــتماع.
14-في التمثيل الخلاق تعلم المحاولة والخطأ ، وهذا يساعد المتعلمين للتكيّف في بيئـــــتهم بجـــــرأة أكبـــــر، ويعطـــــيهم شـــــعوراً بالنجـــــاح.
15-تنمـــي أســـلوب النقـــد ، والحـــوار، والإقنـــاع المنطقـــي ، والاقتنـــاع.
16تعد " دراما المتعلم " من خير وسائل علاج المتعلم الخجول ، وتساعد علي بناء شخصيته بصورة طبيعية متوازنة .

و كي تقوم الدراما بدورها الإيجابي ينبغي على المدرسين ملاحظة مدى تأثر المتعلمين بمشاهدتهم لمسرحية ما ، وماذا استطاعوا فهمه ، وماذا خفي عليهم وذلك من أجل تأكيد الانطباعات الصحيحة .

وبإيجاز يمكننا تعريف الدراما ، بأنّها شكل من أشكال الفن الأدبي القائم علي تصوير الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث ، وتتسلسل أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات ، ومن خلال الصراع الذي ينشأ ، ثم يتأزم ، ثم ينتهي عن طريق المصالحة أو الفصل بين القوي المتصارعة ، وتتجسد هذه الصورة عن طريق الممثلين والديكور والملابس والإضاءة والموسيقي.

وللدراما أثار إيجابية علي الفرد ، سواء كان راشدا أم طفلا ، ويعبّر بيتر سليد عن هذا بما معناه أّ الدراما تعمل علي إيجاد فرد سعيد ومتوازن ، وعن طريقها يتعرف المربي علي المتعلم ، وإمكانية أن يصبح شخصا ودودا صديقا للطفل قادراً علي فهمه وحل مشكلاته[12] .

[12] مودنان مروان، مسرح الطفل من النص إلى العرض، مطبعة النيل، 2015، الدار البيضاء، ص15.

3. أهداف المسرح وتعدد التسمية :

يبقى المسرح المدرسي خطابا تربويا يعلم المتعلم مجموعة الأهداف التي ترمي إلى اكتشاف ذاته والعالم عن طريق ، الملاحظة والنقد والتساؤل ،وحسب العديد من الدراسات التي قام بها عدد كبير من المهتمين بالشؤون التربوية والفنية ،حيث أن كثير منهم اتفق على أن أهداف المسرح المدرسي تتداخل في مجالات عدة منها :

- **المستوى التربوي :**

إن المسرح المدرسي كممارسة تربوية له من الأهداف المساهمة في بناء شخصية المتعلم، حيث أنه يقوي الثقة بالنفس ، وهذا ما ينعكس على تجاوز مجموعة من الحالات كالانطواء والشدود التي غالبا ما يصادفها المدرس داخل الفصل.

كما أن المسرح فرصة بالنسبة للتلميذ لتغذية الخيال وتقوية الذاكرة في حالة الأداء أو التلقي، ففي حالة التلقي يقوي من القدرة على الملاحظة والتركيز فضلا عن حالة الأداء التي تتم تعوده على الانضباط والالتزام فضلا عن التمثيل الذي يساعد على التعبير سواء بالحركة أو الجسد والكلمة.

- **المستوى التعليمي :**

إن للمسرح في المدرسة أهدافا متعددة تنعكس على المتعلم في المجال التعليمي فهو يمنحه القدرة على استيعاب المصطلحات والتقنيات المناسبة لمستواهم سواء على الرصيد المعرفي أو اللغوي وتوظيف كل ذلك على مستوى التعبير والحوار.

كما من شأن المسرح أن يعمق المهارات العقلية والأساسية ،فما قد يبدو مملا واعتياديا من خلال الحصص التعليمية داخل الفصل أو حتى في الكتب ، فقد تكون الممارسة التعليمية خلال المسرح عبر الترابط الوظيفي بين كل من الإنتاج المسرحي والتلقي فتكون الممارسة التعليمية مباشرة وذات علاقة وطيدة من المتعلم.

كما أن التمثيل من شأنه أن يطور قدرة المتعلم على الألفة مع الجسد "فالمتعلم ميال بطبعه البشري إلى اختزال مجموعة من الانفعالات والتصورات وهذا ما تضيف عليه الكلمة ، اللغة أحيانا ، ولهذا غالبا ما يتعمد المتعلم إلى الاستعانة بالحركة والإشارة وتقمص الأدوار والتحكم في الملامح والحركات "[13].

- **المستوى الاجتماعي :**

كما أن المسرح المدرسي يمتد خارج محيط المدرسة ، إلى المجال الاجتماعي ، فهو يدعو إلى تأسيس علاقة جديدة و يسعى إلى تكسير كل أشكال الانغلاق على الذات وعدم التفاعل ، ثم إلى القيام على مجموعة من العلاقات انطلاقا من العلاقة مع المدرسة ، العلاقة مع الأسرة .

والمسرح عموما ظاهرة اجتماعية ، يكون المتعلم فيها مشاركا سواء على مستوى التأليف أو التمثيل أو الإخراج ، فهو بشكل أو بآخر يصبح فاعلا في العلاقات الاجتماعية وسطه ، وبذلك يصبح المتعلم مدمجا في المجتمع ، كما أنه يحس بنفسه فاعلا في المجتمع مما يساعده على ممارسة ثقافية واكتشاف ونشر قيم مجتمعية داخل مجتمعه وثقافته الخاصة.

---

[13] الحسين فاسكا : ورقة تقنية عن الأيام الإخبارية ص 42

- **المستوى النفسي :**

لقد عرفت مجموعة من الدراسات التي قام بها علماء النفس ، من خلال دراستهم للجانب النفسي للمسرح المدرسي ، وخلصت الدراسات إلى تحقيق شفاء نفسي فعال من خلال كل التقنيات الموظفة كالتمثيل { أنّ التمثيل من أهم الوسائل التي تستخدم لتحقيق الشفاء النفسي ، فقيام المرء بتمثيل دور ما في إحدى التمثيليات أو قيامه بمشاهدة تلك التمثيلية يؤديان عادة إلى نقص التوتر النفسي ، وتخفيف حدة الانفعالات المكبوتة ، وذلك عندما يندمج الممثل أو المتفرج في جو التمثيلية ، ويتقمص دورا معينا }[14].

وقد لا تقتصر أهداف المسرح المدرسي في هذا الحد حيث "يهدف المسرح المدرسي إلى إشباع حاجات المتعلم الفكرية والنفسية والاجتماعية ، والعضوية لخلق التوازن لدى المتعلم للتكيف مع الذات والموضوع ، وتحقيق النمو البيولوجي"[15].

و يجدر بنا في هذا المجال أن نشير – ولو بطريقة جزئية – إلى ما يجب أن يكون عليه المسرح في ظل متطلبات النمو واحتياجات المتعلم ، وفي ظل ما نرجوه من المتعلم ، وما ينبغي أن يكون ، حتى نصل بالعمل المسرحي إلى غايته (والتي ذكرناها آنفا) ولكي يكون لمسرح المتعلم السمات المناسبة له فيجب الآتي:

1. تحديد الغرض (الهدف) من العمل المسرحي ، الذي يقدم للمتعلم سواء يقوم به الكبار أو المتعلمون أنفسهم ، بمعنى أن تكون المسرحية هادفة ، وذات مغزى ضمن الاطار الفني ، حتى نحرك في المتعلمين عقولهم

---

[14] حسن مرعي : المسرح التعليمي (ص 19)

[15] جميل حمداوي : مسرح المتعلمين بالمغرب (ص 11)

ومشاعرهم وأجسادهم أيضاً وليس معنى ذلك أن يكون العمل المسرحي جافاً أو جامداً ، ولكننا نعنى أن يتضح الهدف من خلال البساطة والفكاهة والمتعة والاثارة ، وأن تحمل المسرحية في جنباتها العديد من القيم الدينية والاجتماعية والبيئية ، أو على الأقل ، لا يخرج العمل المسرحي عن مراعاة هذه الجوانب حتى يتكيف المتعلم مع مجتمعه .

2. البساطة في المضمون ، والنزول إلى عقلية المتعلم ، وهذا يتطلب وضوح الفكرة وسهولة تناولها دونما تعمق فيها ، حتى يشعر المتعلم بأن له قيمة حقيقية من خلال استيعابه للعمل المقدم إليه وأنه يستطيع أن يساهم ولو بقدر – في حياة المجتمع ، فإن الأمر ينبغي أن يكون وفقاً للمستوى النفسي ، وأن تكون الوسيلة في ذلك ملائمة للبنية النفسية حتى يتم التلاؤم بين ما يقدم له وبين استطاعته وقدراته.

3. البعد عن النواحي التجريدية ، وهو تفسير لمفهوم البساطة ، أي أن العمل المسرحي يجب أن يتناول التجارب القريبة من المتعلم والموجودة في مجتمعه من خلال الأسرة الجيران – البلدة – مناسبات دينية أو وطنية – مع مراعاة تنشيط خيال المتعلم .

4. سهولة اللغة ، فيجب أن تنحى الألفاظ الجافة أو المهملة وأن يتناول العمل المسرحي بألفاظ ليست بالعامية المبتذلة ، وليست بالفصحى المتقعرة وإنما هي اللغة الوسطى التي تناسب المتعلم مع مراعاة عدم استخدام الألفاظ البذيئة أو الجارحة .

5. يقـول د.محمـود شـاكر[16] : مـن المفـروض أن يتسـم أدب المتعلمـين بخصائص لغوية تنأى عن التعقيد والأساليب الطويلة المتداخلة . ومن هنا أن تتوفر في اللغة سهولة الكلمة ويسرها في النطق وفي السمع . ومعها أن تكون الكلمة قريبة من نفسية المتعلم حتى يستطيع أن يعبر عنها بدلالة نفسية فلا يكتفي بدلالتها المعجمية ، وكذلك السيطرة على التراكيب النحوية لاختبار أسهلها . وترى د.نوال محمد عطية [17] : أن التعبير اللغوي لدى الانسانية جمعاء لا يقوم على أسس منطقية فحسب ، وإنما يتضمن مشاعر وأحاسيس معينة تعكس صورة صادقة لما مرّ به الفرد من خبرات متباينة إزاء تلك الألفاظ .

6. ارتباط العمل المسرحي للطفل ببعض الأناشيد الجميلة والتي تعين أيضاً على تنمية اللغة والتي تتفق في نفس الوقت مع ميول المتعلم وذوقه ، وتنمي فيه الحس الأدبي وقد ينمى بعضها الإحساس بالذات ، والاعتزاز بهذه الذات لتكوين الشخصية.

7. تنمية خيال المتعلمين وتنمية الإحساس بالجمال ، ونقصد بالخيال ذلك الذي يتناسب مع قدرة المتعلمين ، ويجعلهم يستشعرون لذة جميلة في عالمهم وهم يحلقون بخيالهم في عالم البراءة والنقاء فيحسون بالجمال الفني , على أن يرتبط هذا الخيال بحواس المتعلم ، وبالخبرة التي عاشها حتى تنمى روح الابتكارية ومواجهة المواقف الحياتية ، هذا الخيال الذي ينقل المتعلم إلى عالم جديد مما يجد فيه متعة وإثارة وحالة من السعادة تجعله يشعر بها .وهذا الخيال – لا الوهم – لابد أن يكون مرتبطاً بالواقع . يقول د.محمود

---

[16] أساسيات في أدب الأطفال ، د.محمد شاكر .دار المعراج الدولية ، الرياض 1414هـ/1993م. ط1 ص 50.

[17] علم النفس اللغوي، نوال محمد عطية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، ص51.

شاكر في أدب المتعلم : يجب أن يشتمل على خصائص فكرية تقوم في معظمها على الخيال الواقعي العلمي وتراعي التطلعات التي تنزع إليها الطفولة في مراحل تطورها ، وأن يبتعد عن التجريد الفكري وأن يلجأ إلى البساطة والأمور الحسية التي تناسب المتعلم .[18]

8. الميل إلى المرح والأداء الحركي البسيط ، لأن النفس وخاصة عند المتعلمين تواقة إلى المرح والسعادة فضلاً عن أن الأداء الحركي المسرحي يجب أن يكون بسيطاً دون تعقيد .

9. التدقيق في اختيار النصوص ، ولا نقول الرفض التام لها ، لأن منها ما قد يصلح ، وما لا يتناسب مع قيمنا الدينية والاجتماعية والاخلاقية فهذه النصوص أحيانا تنقل مجتمعاً مغايراً بالطبع لمجتمعنا الالحاح على القسمات الانسانية والايجابية وبيان قيم المجتمع من خلال الجانب التلقيني .

10. التعبير عن الخبرات الانفعالية عند المتعلمين ، ويعني ذلك أن يوجد اتفاق بين مسرح المتعلم والذي هو موجه للطفل وبين مزاجه كوسيلة من وسائل التنفيس وإطلاق الوجدان المكبوت لديه وإشباعه بما يرضي طموحه .

ومن الخبرات الانفعالية التي أهملها كثير من المختصين :

1. ميل المتعلمين إلى الشعر القصصي والذي يأتي على ألسنة الحيوانات والجمادات.
2. الميل إلى الشعر الغنائي المسرحي بطريقة إيقاعية حركية .
3. الميل إلى التراث الشعبي في ثقافة المتعلم ومعرفة أسراره .

---

[18] 22. أساسيات في أدب المتعلمين ، د.محمد شاكر .دار المعراج الدولية ، الرياض 1414هـ/1993م. ط1 ص 31.

4. الميل إلى التمثيل والمحاورة لأنهما مثيرات للنشاط الجسمي والخيالي.
5. الجمع بين الجانب المعرفي والجانب الجمالي والوجداني والعاطفي.[19]

4. المصادر الدرامية للمسرح المدرسى:

إن كتابة مسرحية مدرسية أمر يختلف اختلافاً واضحاً عن مسرحية للأطفال المحترفين سواء كانت لمسرح المتعلم الآدمى أم العرائسى؛ ذلك أن المواد التي يتمحور حولها المسرح المدرسى محددة ، ومرتبطة بطبيعة المناهج الدراسية ، خاصة ما يتعلق منها بالمسرح المدرسى في المرحلة الأولى – رياض المتعلمين والمرحلة الابتدائية -.

عند قراءة بعض الأعمال المسرحية لمسرح المتعلمين في المرحلة الابتدائية ندرك أن مضامين هذه المسرحيات ومصادرها تأتي من دروس العلوم أو الإسلاميات أو اللغات أو التاريخ ولا تبتعد كثيراً عن هذه المصادر، فعند قراءة مسرحية تتعلق بدروس العلوم مثلاً فغالباً ما نجد أحداث المسرحية تدور في إحدى الغابات ويقوم المتعلمين بأدوار الحيوانات مثل الأسد، والثعلب، والقطة، والزرافة، والخروف وغيرها من الحيوانات وتحكي إحدى الشخصيات – ليكن المدرس الذى يشارك المتعلمين في العرض – وتجسد موضوعاً يوضح جوانب الخير والشر والسعادة والتعاسة، وبذلك ينجح المدرس في تعريف المتعلمين بالحيوانات وأشكالها وسلوكها في أسلوب مسرحي محبب ومقبول.

وبالتالي حتى دور المدرس ينتقل إلى التنشيط والتأطير الذي يمكن اعتباره في العملية المسرحية بالإخراج، موظفا بعض البيداغوجيات من علوم التربية

[19] دراسات في التوظيف المسرحي، أ.د.عبدالله بن أحمد العطاس، ص58.

كبيداغوجيا الخطأ مثلا، وبعض التقنيات كالعصف الذهني لخلخلة التمثلات السابقة للمتعلمين وكل ذلك وفق وضعيات مشكلة تهدف إلى تحقيق بعض كفايات محددة.

وقد حدد بعض المتعلمين المواد التي يمكن عرضها عن طريق المسرح المدرسي وهي:-

أ- مواد التربية الإسلامية: وهي المسرحيات التي تبين عظمة الإسلام وتخلد التاريخ الإسلامي والمغربي في الأندلس مثلا.

ب- الأحداث التاريخية: التي تثير في المتعلمين الروح الوطنية وتبعث فيهم الهمة والرجولة كما في مواضيع استكمال الوحدة الترابية مثلا.

ج- المواد العلمية: حيث تساعد المسرحيات المتخيلة المتعلم على فهم العالم من حوله وما فيه من عناصر أساسية للعلوم، والظواهر العلمية البسيطة في الحياة و يمكن أن تعلم المتعلم الظواهر الأكثر تعقيداً.

د- المواد المتصلة بالبيئة المحلية: حيث يتم من خلال هذه المسرحيات معالجة شؤون المجتمع والقيم الإنسانية.

ه- مواد القراءة العربية و الأمازيغية والفرنسية و الإنجليزية: والتي من خلالها يمكن معالجة النواحي السلوكية والأخلاقية و الاجتماعية.

5. مقومات التأليف في المسرح المدرسي:

أما عن مقومات التأليف في المسرح المدرسي فإن النشاطات المسرحية – مسرحة المناهج – تخضع شأنها في ذلك شأن بقية الأعمال الأخرى-، إلى شرطين أساسيين لاكتمال العملية الإبداعية. وأول هذين الشرطين أن تشتمل على مضمون يتكون من مجموعة أفكار ومعان ومفاهيم يستمد وجودها من المناهج

الدراسية المتاحة، أما الشرط الثاني فيقصد به الشكل وأعنى به البنية التركيبية والأطر الصياغية التي تتشكل منه المادة المراد طرحها، فلابد من أن تصب هذه المادة في إطار وشكل اتفق على تسميته بالمسرحية هذا من ناحية. من ناحية ثانية فلابد من أن يراعى في هذا النشاط الفني الإبداعي تحقق المعايير البيداغوجية التي تثمن المضامين التربوية، هذا إلى جانب بعض المعايير الجمالية التي تتجلى من خلال الشكل الأدائي للمسرحية.

أ- المعايير الفكرية:

من الطبيعي أن يعود المعد للمنهج الدراسي والمواد الدراسية المتاحة التي من خلالها ينجح في استغلال ميل المتعلمين وحبهم إلى نوع من الألعاب المسلية والمفيدة أو بعض القصص والقصائد وينجح في تحويل هذه النشاطات والألعاب المسلية إلى نوع من الإبداع ، وهذا التحويل يفيد المتعلمين أن يتدربوا على مقومات العمل المسرحي وتزويدهم بما يحتاجونه من أدوات تساعد على إنجاح هذا الجهد الجماعي الذى يقومون به .ومن ثم فلابد من أن يراعي المدرس أو المعد للمسرح المدرسي أن يختار الموضوعات والمضامين التي تتلاءم مع احتياجات المتعلمين التي تتحدد في المصادر الآتية:

أ- القصص التي تناسب مستوى إدراك المتعلمين.

ب- القصائد الشعرية.

ج- بعض الموضوعات التاريخية من كتب التاريخ.

د- بعض الموضوعات من كتب القراءة .

تتضمن هذه المضامين والمصادر السابقة بعض المعايير الفكرية التي لابد أن تراعى من خلال هذا الإبداع وأهم المعايير هي:

1- المعيار السياسي:

إن مشاهدة أية مسرحية تاريخية تتحدث عن أمجاد العرب ومواجهتهم على مر التاريخ لأعداء بلادهم وحضارتهم يدفعنا إلى القول:

إن مثل هذه المسرحيات لابد وأن تشتمل على قيمة ومعيار سياسي، تحبب المتعلمين في أوطانهم، وتوقظ بداخلهم قضايا أمتهم، وتوجههم توجيهاً عربياً سليماً، يهدف إلى تكوين المتعلم والشاب العربي المؤمن بقضايا أمته.

2- المعيار الاخلاقي:

لا يخفى عن القائمين على العملية التعليمية والتربوية أن كل ما يقدم من أعمال مسرحية تخص المتعلمين سواء منها ما يتعلق بالمسرح المدرسي أم باقي الأعمال المسرحية الأخرى، تتضمن الكثير من القيم والمعايير الأخلاقية مثل الشجاعة، والبطولة ، والأمانة ، والإخلاص، والعدالة ، وحب الخير، وكلها قيم تستأثر بمشاعر المتعلمين؛ نظراً لأنها تطرح الصراع بين قيم الخير والشر، ومن ثم يتمخض هذا الصراع عن شيء هام يقنع هذا المتعلم ويجعله ينشأ نشأة سوية بعيدة عن التناقص. أعنى أنه لابد أن يكتشف بنفسه أن المقدمات تؤدى إلى النتائج، وأن قيم الخير والعدالة والبطولة كلها قيم حقيقية موجودة بين حوار شخصيات المسرحية – في إطار المسرح المدرسي – وموجودة أيضاً على أرض الواقع.

وهو ما أكده " مارك توين " بإشارته إلى أن كتب الاخلاق لا يتعدى تأثيرها العقل، وقلما تصل إليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها من مسرح المتعلمين فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضى إلى غايتها .

وبهذا تتأكد لنا أهمية المسرح المدرسي المعتمد على الكلمة والصورة والحركة في جو تغلفه المشاعر الرقيقة العذبة وكل هذا يسهم بدوره في ترسيخ الكثير من القيم في نفوس المتعلمين.

3- المعيار التعليمي:

أكدت "مدام دى جيلنيس" في القرن الثامن عشر على أهمية المعيار التعليمي من خلال المسرح الذى أنشأته بوصفها مربية للأمراء الصغار، وأدركت ما للمسرح من قدرة تعليمية عالية تفوق غيرها من الوسائل الأخرى.

إن قدرات المسرح على تحويل الموضوعات الدراسية الصامتة الجافة إلى مادة تسترعي انتباه المتعلمين لما يتمتع به المسرح من قدرات بالغة التأثير متمثلة في الصورة المتحركة والكلمة المسموعة في إطار تعبيري، كل هذا يؤكد مدى قدرة المسرح المدرسي على تحقيق حالة من حالات التوازن بين العلم الصامت الجاف وبين الفن، وفي هذا الصدد تكتب للمدارس اليوم تمثيليات كثيرة بقصد نقل المعلومات الضرورية بصورة مقبولة، والإذاعات المدرسية تمسرح التاريخ أو الجغرافيا أو ترجمات حياة المشاهير لجعل هذه الدروس أعلق بالذاكرة، ومعظم التمثيليات التي من هذا القبيل ليست على شيء ذي بال من الناحية الأدبية، ولا فائقاً من ناحيته التعليمية .

ب- المعايير الجمالية:

إن انشغال المتعلمين في سنواتهم الدراسية الأولى – مرحلة الحضانة رياض المتعلمين – أو ما بعدها من المراحل الدراسية

الأخرى تؤكد أن اهتمامهم ينصب على اللعب والألوان وتكوين الأشكال والتعلق بكل ما يحقق نوعاً من الإشباع النفسي الطفولي التلقائي ، الذى يترتب عليه المزج بشكل أو بآخر بجوانب العنف أو التدمير أو إثارة غضب الحاضرين عليهم، وقد تأكد من خلال دراسات المهتمين بالنشاط المدرسي أن المتعلمين بطبيعتهم يعشقون الجمال والاندفاع فما بالنا إذا شاهد المتعلم مسرحية مدرسية يرتدى ممثلوها من الملابس ما يثير اهتمامه ويحرك أحاسيسه، هذا إلى جانب سماعه للموسيقى أو مشاهدته بعض الرقصات أو الحركات الجماعية الكورالية الجميلة، كل هذا يجعله يتمنى أن يصبح معهم ليصير مثلهم.

هذا ما يتعلق بالنواحي الجمالية للإبداع المسرحي الخاص بالمتعلم لكن الأمر لا يقتصر على ما سبق ذكره ذلك أن أي تلميذ في إمكانه أن يسجل حواراً دار بينه وبين زميله أو بينه وبين أكثر من تلميذ آخر ويعتقد بذلك أنه قد كتب مسرحية.

إن كتابة مسرحية مدرسية من الأمور الصعبة ؛حيث إن مؤلف مسرح المتعلمين لابد من أن يتمتع ببعض الخصال التي تجعله جاهزا للكتابة لهذا السن.

وحدد بعض المتعلمين بدءاً بأرسطو ومن جاء بعده من المتعلمين والشراح أن العمل المسرحي لكى يتحقق من الناحية الجمالية، **يجب أن تتوافر له ثلاثة معايير هي :**

أ- لغة الحوار.

ب- الملاءمة.

ج- البناء الدرامي.

1- معيار لغة الحوار:

إن الكتابة لمسرح المتعلمين عامة لابد من أن تراعى طبيعة اللغة المستخدمة لمخاطبة المتعلمين ومستوياتها؛ ذلك أن الحوار المسرحي يختلف عن الحوار المستخدم في الحياة اليومية ؛ فحوار الحياة اليومية الذى يدور ويطول إلى دقائق وساعات عندما ينقل بموقفه على خشبة المسرح لابد أن يختصر إلى دقائق سريعة، حتى يستطيع الحوار في المسرحية أن يحقق ما تعارف عليه من وظائف كأن يوضح الموقف المسرحي، وأن يسهم بدوره في عرض القصة وتقديمها، هذا إلى جانب أن للحوار دوراً مهم يتعلق بتعريفنا بالشخصيات المسرحية، ومن ثم فلابد أن يكون الحوار مناسباً للمسرحية ولشخصياتها، بحيث تتحدث الشخصية حواراً مسرحياً يلائمها ويتناسب مع سنها ومكانتها الاجتماعية والأدبية والثقافية، وإذا ناسب الحوار الشخصية جاء مقنعاً للممثلين ومن ثم ينجحون في توصيله بشكل طبيعي وتلقائي إلى جمهور المشاهدين.
وقد استحوذت مشكلة لغة الحوار في إبداعاتنا الأدبية على اهتمام النقاد والمتخصصين، ذلك أن بعضهم فاضل بين اللغة الفصحى والعامية؛ مفضلاً اللغة الفصحى؛ لما لها من قدرات تمكن أبناء العالم العربي كافة من فهمها، بخلاف اللغة العامية التي تخص كل تجمع عربي على حدة وتحمل من المعاني والألفاظ والدلالات ما يعجز عن فهمه أبناء الدول العربية الأخرى، هذا إلى جانب ضرورة أن تحقق اللغة المستخدمة في الإبداع وظائفها وأدوارها المنوطة بها، لذلك اتفق البعض على أن اللغة العربية الفصحى – ليست الواردة في أمهات

الكتب البعيدة عن الفهم والتي لم تعد تستخدم – التي تحقق دورها وتفهم من قبل الجميع هي اللغة الأنسب للمسرحية.

أما عن المسرح المدرسي فإن قضية اللغة التي أثيرت لمسرح الكبار سرعان ما انتقل تأثيرها إلى مسرح المتعلمين، وأصبح أمامنا أكثر من خيار: هل تستخدم اللغة العامية التي يتحدث بها المتعلمون ويفهمونها في المدارس أو المنازل و في حياتهم عامة ؟ أم تستخدم اللغة الفصحى الواردة في الكتب والمجلات والأناشيد والموجهة أصلاً إلى المتعلمين ؟ أم ينبغي أن تستخدم صيغة لغة عربية سليمة يحبها المتعلمون وتكون مفهومة لهم في كافة مراحلهم العمرية ؟ حتى لو امتزجت العامية بالفصحى وأنتجت لنا لغة سليمة صحيحة مقبولة أدبياً.

2-معيار الملاءمة:

كثر الحديث هذه الأيام بين تلاميذ المدارس- وبين طلاب الجامعات أيضا- حول استخدام بعض الجمل والتعبيرات والألفاظ اللغوية البعيدة كل البعد عن معيار الملاءمة في الإبداع المسرحي الموجه للأطفال، هذه القضية أقصد معيار الملاءمة الذى يتحقق عندما يراعي المراحل العمرية للأطفال، ذلك أن سن المتعلمين الذين يتراوح أعمارهم بين السادسة حتى نهاية الثامنة غالباً ما يركزون اهتمامهم على الأعمال المسرحية المستمدة من القصص الخرافية بما تقدم من موضوعات تخص العمالقة والأقزام والعفاريت وعلاء الدين ومصباحه والسندباد وغيرها من الموضوعات التي تأتى ملائمة للأطفال، بحيث ندرك جيداً أن المتعلمين سيسألون في بعض الأحيان عن جمل وحوارات تتعلق مباشرة بما شاهدوه كأن يسأل المتعلم هل صحيح أن السندباد يستطيع أن يطير وهو جالس على السجادة أو البساط السحري؟ وهكذا تتراجع هذه الأسئلة والاهتمامات عندما

يبلغ المتعلم المرحلة العمرية التالية من التاسعة وحتى نهاية الحادية عشرة، حيث ينشغل المتعلمون بالموضوعات الأكثر إقتراباً من الواقع ويبتعدون عن الموضوعات الخيالية وتظهر اهتماماتهم بقصص الأبطال والبطلات، حيث يسعى المتعلمون لمشاهدة مسرحيات تجمع بين الواقع والخيال، ويسعدون عندما يشاهدون الأبطال يكافئون، والأشرار يعاقبون، وهكذا تتراجع الواقعية إلى حد كبير في الأعمال المسرحية المقدمة لتلاميذ المرحلة العمرية التالية التي تقع ما بين الثانية عشرة وصولاً إلى مرحلة السادسة عشرة ؛إذ يشعرون بأنهم أصبحوا كباراً ومنهم من وصل إلى مرحلة التغيرات البيولوجية فيشعر بالرجولة المبكرة أو الأنوثة المبكرة، ومن ثم تصبح المسرحيات ذات الصبغة العاطفية أكثر ملاءمة وتقبلاً لهؤلاء المتعلمين من المسرحيات الخيالية والواقعية.

3- معيار البناء الدرامي:

تحدث أرسطو ومن جاء من بعده من الشراح عن معيار البناء الدرامي، وأكدوا ضرورة أن يحافظ كل إبداع وكل عمل فنى على هذا الشرط ؛ ذلك أن كتابة قصيدة شعر أو قصة أو مسرحية- مهما تنوعت هذه الألوان الإبداعية – إلا ما خالف منها المعايير التقليدية ويدخل في إطار ما يسمى بالأعمال التجريبية أو الطليعية – فإنها تحافظ جميعاً على معيار البناء الدرامي، أقصد به ضرورة أن يحدث الانسجام بين الشكل والمضمون وأن يكون لهذا العمل بداية ووسط ونهاية تمكن العمل من التكامل وهو أمر بطبيعة الحال لابد أن يراعيه من يكتب أو يعد للمسرح المدرسي وإن كانت بعض هذه الأعمال – أو غالبيتها – تفتقد روح الانتشار والتداول مثلما هو الحال في أنواع مسرح المتعلمين الأخرى.

III. الإخراج المسرحي وأهم نظرياته :

لقد كان لزاما علينا أثناء إعداد هذا الكتيب إحاطة القارئ بأهم نظريات الإخراج حتى يتمكن من توظيفها أثناء الانتقال من النص المكتوب إلى العرض على الركح، وأيضا استحضار هذه النظريات أثناء المسرح لإضفاء الجمالية والعلمية على الإنتاج المسرحي.

ولا يختلف اثنان على أن مفهوم " الإخراج " هو مفهوم حديث ظهر في أواخر القرن 19،إلا أن تاريخ المسرح عرف وظيفة الإخراج (المخرج)، منذ اليونان كما جاء مفصلا في "فن الشعر " لأرسطو، مما يدل على أن العروض المسرحية لم تنفد بشكل (اعتباطي وعشوائي بل كانت تنفد بوظائف إخراجية في البداية مع سلطة المؤلف) كأعمدة المسرح الكلاسيكي : اسخيلوس ،سوفوكليس ، وإيروبيدس-وتلتها مرحلة الممثل الأول للفرقة هو المنفذ – كما في مسرحيات شكسبير في المسرح الإلزابيتي ...-ولكن عند ظهور المخرج تراجعا ليفسحا المجال لمبدع أكبر يتصف بصفات فنية يفتقران إليها ، وهو "المخرج".

والمخرج بشكل عام "هو ذلك الفنان الذي يقرأ المسرحية بتعمق ويصور أحداثها على مسرح مخيلته ثم يجسدها على منصة المسرح بواسطة الممثلين" [20]،هكذا فالمخرج يقوم بكتابة ثانية ؛ أي محاولة إحياء النص الأدبي على خشبة المسرح ، هذا ما يسمى بالكتابة الإخراجية أو الكتابة السينوغرافية، ليصور عرضا يهتم به بكل العناصر التقنية للإخراج فضلا عن النص ،هناك الخشبة / الركح، الممثلون، والديكور، والإضاءة، والموسيقى إلى آخره من العناصر الأخرى التي تساهم في العملية المسرحية لنحصل في الأخير على عرض متكامل.

كما أن المخرج يجب أن تكون له ثقافة واسعة تساعده على تعميق وتصوير الحدث على مسرح مخيلته ذلك " أن ينظر للحياة نظرة عميقة فيحللها تحليلا دقيقا

[20] محمد سعيد الجوخدار :مبادئ التمثيل والإخراج (ص 74)

ويفسر ظواهرها الطبيعية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى تمتعه بثقافة عامة وواسعة، واختصاص فني عالي وتذوق جمالي رفيع"[21].

وقد أوجزت مجموعة من الدراسات أن المخرج مصنف على ثلاث:

- المخرج المفسر : وهو المخرج الذي يسهر على تفسير ما جاء به الكاتب في النص الأدبي ، ويعتبر من أهم أعمال الإخراج إلا أن ذلك لا يقلل من قيمة المخرج بقدر ما يضفي عليه نوعا من النقل والشرح.
- المخرج المرآة : وهو المخرج الذي يعتمد على مرآة تنعكس عليها الخصائص الذاتية للممثل، حيث يعتمد بذلك على ذات الممثل ويجعل منها المحرك الرئيسي للمسرحية المقدمة، خاصة من الجانب النفسي.
- المخرج المنظم /المبدع :وهو المخرج الذي ينظم العملية الإبداعية انطلاقا من اختيار النص الأدبي مرورا بالتشخيص مرورا بانتقاء الممثلين وبالخطة الإخراجية ....مما ينتمي إلى وضع خطة الإخراج حتى تظهر له الصعوبات والعقبات لتظهر شخصية المخرج المنظم الذي يصهر على العمل المسرحي ...ثم التعامل مع الوسائط التقنية من فنان الديكور، والإضاءة، والأزياء بنفس الأسلوب لذلك لابد للمخرج من أن يكون قد أعد لذلك وحسب لكل أمر حسابه.[22]

وقد ظهرت مجموعة من النظريات التي بلورت مفهوم "الإخراج" وجعلت منه علما وفنا وفيما يلي سنحاول الحديث عن أهم نظريات الإخراج المسرحي :

---

[21] محمد سعيد الجوخدار :مبادئ التمثيل والإخراج ص 74.

[22] نفس المرجع .ص79

ويعد ساكس مينـنجن أو جـورج الثـاني الألمـان أول مـن اقتـرن اسـمه بـالإخراج وتهدف "نظرية ساكس مينـنجن فـي اعتمـاد الدقـة التاريخيـة والجمع بين الأصـالة والمعاصرة في تقديم التصميم في المناظر والأزياء، ولاسيما أن المخرج كان من الموهوبين فـي فن التشكيل والتجسيد البصـري دون أن يخـل ذلـك بمعنـى العمـل المسـرحي المنجـز. ويعنـي هـذا أن المخـرج كـان يـربط جـدليا بـين الماضـي والحاضـر ضـمن سينوغرافيا تاريخيـة دقيقـة وأصـيلة وموضـوعية وواقعيـة بعيدا عن الزيـف التـاريخي والمبالغـة فـي الزخرفـة الباروكيـة التـي طفت علـى مسـرح العصور ومسرح الكنيسة المنتشر كثيرا في إيطاليا "[23].

وقد ساهم ساكس مينـنجن أيضا في بلورة الممثل أيضا فضلا عن اهتمامه بكل ما هو مساعد للممثل على التجسيد والتشخيص من قبيل الإكسسوارات والأزياء كل ذلك كان في إطار اعتمـاده علـى الدقـة التاريخيـة وإخـراج المسـرح من مبالغـة الباروكية التي كانت طاغية قبل حقبته التاريخية سنة 1872م.

وبعد ذلـك تـوالى علـى المسـرح العـالمي مجموعـة من المخـرجين المنظـرين الذين كان لهم الفضـل فـي بلـورة مفهوم الإخـراج وإعطائـه صـبغات مختلفـة علـى حسب تياره ومذهبه والفترة الزمنية التي عاش فيها.[24]

ونـذكر علـى سـبيل المثـال أندريـه أنطـوان الـذي أتـى بمجموعـة من المفـاهيم الإخراجية من أهمها:

"الجدار الرابـع" الـذي كـان من رواد المدرسـة التاريخيـة الطبيعيـة فـي تقديم عروضه في إطار فرجة مسرحية أصيلة يحترم فيها الجمهور العرض ويضـعه بينـهم وبينـه جـدارا رابعـا مـن أجـل تشـخيص حيـاة طبيعيـة بطريقـة فوتوغرافيـة يتخللها الإيهام والفرجة والتقمص.

---

[23] أحمد زكي :عبقرية الإخراج المسرحي،المدارس والمناهج (ص190)

[24] مودنان مروان، مسرح الطفل من النص إلى العرض، مطبعة النيل، 2015، الدار البيضاء، 72.

والممثل يعتبر من أهم مكونات العرض المسرحي الذي لا يمكن الاستغناء عليه نظرا لمكانته ودوره الحيوي في إيصال العلامات السمعية البصرية إلى الجمهور، وهنا لا يفوتني المخرج الروسي الشهير ستانسلافسكي الذي يعتبر من أهم المخرجين الذين اهتموا بالممثل، حيث يعتبر أن صاحب أو منهج متكامل لتكوين الممثل في المسرح الحديث ومن أجل هدا الهدف أسس أستوديو الممثل في موسكو لتأهيل الممثلين وتدريبهم قصدا إعداده لعرض ناجح " مع احترام القراءة الصوتية وتحسين النطق والقراءة الحركية والارتجال واستجماع الأحداث الدرامية وتحديد أهدافها والظروف المحيطة بها والالتجاء إلى الذاكرة الذاتية والتسلح بالمؤثرات العاطفية والوجدانية الشخصية لمعايشة الدور الجديد، ولابد أن يعرف الممثل الشخصية التي يحاول أن يقوم بها أو يحققها على خشبة المسرح. ويجب أن يعرف أين موضع شخصيته بالنسبة للزمان والمكان والظروف الشخصية التي سبق ت أحدات الشخصيات الأخرى ومواقفها، ويجب عليه أن يكون قادرا على الإفادة من تجربته الماضية في الحياة لمعاونته على إعادة إيجاد الحدث الحالي، الذي يشرح عن طريق الظروف، ويحدد الهدف"[25].

ولا يمكن استثناء برتولد بريخت الذي عرف معه المسرح والإخراج تغيرا جوهريا، بحيث ثار على ما سبقه من مسرح لم يخرج عن النظام أو الدراما الأرسطية وبذلك فقد رفض كل التقنيات الإخراجية الكلاسيكية، فعوض التقمص بالتشخيص، والجدار الرابع بتكسيره، والتطهير بالتغريب، فضلا عن اعتماده على اللافتات والشعارات المكتوبة كما وظف السينما "كما اعتمد على تقنيات شرقية كالتغريب والراوي والحكاية والأمثولة والغناء والرقص والبهلوان

[25] أحمد زكي:عبقرية الإخراج المسرحي :المدارس والمناهج ص 209.

والأقنعة"[26]، إضافة إلى مجموعة من المؤثرين البارزين في الإخراج المسرحي كغروتوفسكي و يوجينيو باربا وبيكيت والذين يضيق المقام لشرح نظرياتهم وتفسيرها.

وبعد جرد كل هذه النظريات الإخراجية، فقد تبين لنا أهمية المخرج لإنجاح العمل المسرحي ومن هنا يمكن لنا أن نتصور آفاق خصائصه الفنية المتعددة ، ففن الإخراج لا يدرس وإنما يكتسب عن طريق تراكم التجارب الفنية، وكذلك شخصية المخرج التي يجب أن تتمتع بخيال واسع ،وبذوق فني رفيع، وتصوير فني يرقى إلى العملية الإبداعية عامة." فالمخرج هو قائد المسرح وهو الذي يحدد طريقه الإبداعي، وهو المسؤول الأول عن نجاح العرض المسرحي وعن فشل المسرحية وعن أداء الممثلين، وعن عدم تفاعل المتفرج مع أحداث المسرحية"[27].

[26] عبد الكريم برشيد:حدود الكائن والممكن في المسرح الإحتفالي ص 44.

[27] محمد سعيد الجوخدار:مبادئ التمثيل والإخراج ص 73.

IV. مسرحة المناهج:

يقصد بمسرحة المناهج: "تنظيم المناهج الدراسية وتنفيذها في قالب مسرحي أو درامي؛ بهدف اكتساب المتعلمين المعارف، والمهارات، والمفاهيم، والقيم، والاتجاهات؛ مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة، بصورة محببة ومشوقة ". وتعني أيضاً: أنها " نموذج لتنظيم المحتوى الدراسي، وطريقة للتدريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وإلباسها ثوباً درامياً جديداً؛ وذلك لخدمة، وتفسير، وتوضيح المادة التعليمية". نخلص مما سبق أن مسرحة المناهج تتضمن إطاراً نظرياً، ونموذجاً عملياً كطريقة للتدريس يمكن تطبيقها في الممارسات التربوية أو في الحقل التعليمي.

1. أهمية مدخل مسرحة المناهج:

من المعروف أن المسرح يعدُّ من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان، وهو مؤشر بليغ على تقدم الأمم وازدهارها، إضافة إلى أنه أبو الفنون بإجماع المفكرين والأدباء؛ وذلك لعراقته واحتوائه على عناصر من الفنون الأخرى ففيه نجد الأدب، والشعر، والتمثيل، والموسيقى، والغناء. و تعدّ المناهج الممسرحة من أمتع الألوان الأدبية التي يميل إليها المتعلمين، فهي تبعث فيهم النشاط والحركة، والحيوية، وتحببهم إلى المدرسة، وتدخل المتعة والبهجة في نفوس المتعلم، وتجذب انتباههم للتعلم، وتحوّل المسرح المدرسي إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي، وتجعل المادة التعليمية قابلة للهضم؛ مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية والمدرس. ووفقاً لنظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة فيعد هذا المدخل من أفضل استراتيجيات التدريس الموظفة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، فنحن نتمتع وفقاً لهذه النظرية بسبعة ذكاءات، وهذه الذكاءات لها

مناطق خاصة ترتبط بوصلات عصبية في المخ البشري. الخطورة في مسرحة المناهج، من وجهة نظري، أنها تجعل المتعلم يعتمد على العمل المسرحي الذي يقدم بعض ملامح المنهج التعليمي، مثل المذكرة، ما قد يجعله كسولاً، وهناك تفاصيل كثيرة يمكن أن يغفل عنها بسبب مسرحه. مسرحة المناهج تقدم قشوراً من المادة، وليس المادة كاملة، ولكن لا نغفل وجود الترفيه والمتعة في مسرحة المناهج، عبر استخدام الأغنية والصورة المرئية والحركة، كل هذه عوامل جذب، ولكن في نهاية الأمر يبقى المسرح مسرحاً، والمنهج منهجاً، يجب أن نهتم بعلاقة المدرس بالمتعلم، وهي علاقة حية، وما يحدث في مسرحة المناهج هو تفاعل متعلمين مع متعلمين، وليس مدرسين مع متعلمين.

إن مسرحة المناهج الدراسية طريق ناجح لإيصال المعلومات والأفكار المراد نقلها للتلاميذ لما لها من دور فاعل في تأكيد المفهوم للمادة العلمية المطلوبة وتبسيطها بأسلوب مناسب ومن متطلبات مسرحة المناهج و علينا ألا ننسى أن المناهج المقرر موجود وما علينا إلا مسرحة هذه المقررات، وفي هذا لا نؤكد على التخصص في ذلك ولكن قدر الإمكان اختيار الدرس الذي يحتاج إلى المسرحة ثم تحويل الأفكار "البنود" إلى شخصيات، ثم كتابة الحوار ويتطلب اختيار الألفاظ والعبارات والابتعاد عن الرمزية في التعبير وفهم مستوى المتعلمين العام ومتطلباتهم للغة الحوار، و وضع عنصر التشويق، ثم مشاركة اكبر عدد ممكن من المتعلمين بالتمثيل، على أن يحتوي النص على أفكار تربوية و تعليمية، و خدمة الأهداف السلوكية و التربوية من خلال الحوار، و استغلال هذه الدروس لغرس الروح الإسلامية و الوطنية و حب الوطن.

إننا عندما نتحدث عن مسرحة المناهج تواجهنا مشكلة توفير النصوص المسرحية اللازمة لممارسة هذا النشاط ، كما تواجهنا مشكلة إيجاد المدرس المدرب على

ممارسته على أسس علمية و فنية سليمة، أما بالنسبة لمشكلة تزويد المدارس بالنصوص المسرحية للمادة ، فإن الأمر يتطلب تعاون المتخصصين في المواد الدراسية المختلفة مع كتاب المسرح ، وعلماء التربية ، و علم النفس ، تحت إشراف الوزارة الوصية ، لكي تتم مسرحة المواد في شكل نصوص، تتناسب مع خصائص نمو المتعلم في كل مرحلة دراسية تمسرح مناهجها.

و أما عن مشكلة إيجاد المدرس المعد للقيام بهذا النشاط ، فإن الأمر يحتاج إلى أن تتضمن برامج إعداد المدرسين و المدرسات جانباً يتصل بإعداد المدرس، و تدريبه على مسرحة المناهج، حتى نوفر بذلك لهذا النشاط ما يلزمه من خبرة و مهارات بشرية ، قائمة على أسس علمية و فنية سليمة، كما يمكن الاستعانة بخريجي معاهد الفنون المسرحية و الإجازات الفنية والمسرحية للاستفادة منهم في هذا الصدد ، على أن تتضمن مناهج هذه المعاهد ما يعد هؤلاء الخريجين للعمل في مجال مسرح المتعلمين.

و يمكن أن يعتمد المدرس المسرحي على المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية، ليشكل منها مشاهد مسرحية مرتجلة ، أو عروض مسرحية قصيرة أو صامتة في المرحلة الابتدائية، لغرض تعزيز التعليم، مع مراعاة تكييف العرض المرتجل أو العرض المسرحي الحواري لمدارك المتعلمين، و حسب مراحلهم الدراسية، ولا بد أن يراعي المدرس مطابقة الحركة للحوار ، خاصة في العروض المسرحية الحوارية ، حتى يتسنى للأطفال تفسير الكلمات، واستخراج معانيها الحية الحقيقية، و لكي يكون العرض المسرحي واعياً و مقصوداً، أي أن نعمل على تحويل ردود الأفعال إلى أفعال. و يمكن القيام بتطبيق درس تربوي بسيط لمساعدة المتعلمين الصغار لفهم الكلام، و ذلك عن طريق أسلوب يتكون من المراحل الآتية : أن يرى و يسمع و يشم و يتذوق، أن يفكر بما أحس به، أن

يتكلم معبراً عن إحساسه، كذلك يمكن تحديد الشروط لاختيار القصة الممسرحة عن المنهج التي نبغي تمثيلها بما يلي: أن تكون مثيرة للعواطف، أن تحتوي على الفعل الذي يثير الانتباه و المتعة، أن تكون ذات بناء متصاعد للأحداث باتجاه الذروة، أن تكون شخصيات المسرحية حية وحقيقية و متحركة و مفهومة و ممتعة.

2. تأثيرات مسرحة المناهج :

إن التأثير الذي تحدثه مسرحة المناهج يتجلى في مساعدة المتعلم تعليميا ونفسيا، فهي تساعده على الفهم اليسير السهل، من خلال إثارة الحواس، وبمعنى آخر، تدمج بين التعلم والمتعة، الأمر الذي يفتح شهية المتعلم للمعرفة، و بالتالي يطور مداركه ومكتسباته و سلوكاته بشكل إيجابي.

والكثير من المؤسسات التي تحقق نسب نجاح وتميز في وقتنا الحالي تعتمد بعض موادها على مسرحة المناهج بشكل أو بآخر، بل بعض المؤسسات وظفته توظيفا رئيسيا يبين أهمية مادة المسرح ككل في الرقي بالمستوى التعليمي، وتقويم السلوك الاجتماعي السليم وعزيزه.

3. تقنية مسرحة المنهاج :

- **طريقة النماذج:**

إن طريقة النماذج تقوم على و ضع نماذج درامية تتناول المناهج التي تدرس . و يضع هذه النماذج المدرس، أو أي شخص أخر، إذا كان لديه خبرة بأسس كتابة المسرحية، أو أنها تقوم على اختيار مسرحية من مكتبة المدرسة، ويؤديها

المتعلمون بمساعدة المدرس، و عند مسرحة المواد المقررة يمكن أيضاً الاستعانة بالكتب و الصحف والأشرطة السينمائية لإثراء العمل .

- **طريقة الدراما المبتكرة :**

وتتم عن هذه الطريقة باستخراج فكرة معينة من المتعلمين أو بطرح المدرس لفكرة عليهم (موضوع من الدرس) ثم ينطلقون في ابتكار مواقف تجسده شخصيات وإنشاء حوار في إطار هذه الفكرة بصورة مرتجلة في الحوار والحركة، بمعنى أن تكون الفكرة والموقف والحوار فعلا إبداعيا يقوم به المتعلم بإشراف المدرس، ويمكن له بعد الانتهاء من هذه التجربة المبتكرة مناقشة ومحاورة المتعلمين حول الفكرة النابعة أصلا من مادة الدرس. ومن الملاحظ أن مكان هذه الدراما ليس محددا إذ يمكن أن يكون داخا القسم أو في ساحة المدرسة أو في قاعة الأنشطة.

4. أنواع مسرحة المناهج:

أولا: مسرحة المناهج داخل القسم:

مسرحة المناهج داخل حجرة الدراسة لا تحتاج إمكانات فنية عالية، باستطاعة كل معلم ان يبتكر طريقة مبسطة لمسرحة مادته من خلال تشخيص مقاطع الدرس, وأمثلة ذلك مثلا في مكون الشعر للسنة الأولى باكالوريا آداب، يمكن أن يأخذ تلميذ دور أحد الشعراء (عمرو ابن كلثوم) المتعلم آخر دور شخص من القرن الحادي والعشرين يسافر عبر الزمن إلى ديار تغلب بعد واقعة عمرو ابن هند، ويدور حوار يستفسر فيه المتعلم الشاعر الكبير عن أيامه وأحداثه ومعلقته وشعره وخصائصه....

ونموذج ثاني للمستوى الإعدادي مثلا ودرس المبتدإ والخبر، بإعطاء أدوار الجملتين الفعلية والإسمية ودوري المبتدإ والخبر، ويحدث نقاش بين الممثلين حول وظائف وخصائص وإعراب كل مكون من هذه المكونات....

ثانيا: مسرحة المناهج في الحياة المدرسية:

تحتاج إلى مقومات فنية، وإمكانات مادية اكبر، وإعداد ,وإخراج بما فيه من مؤثرات، وأصوات، وألوان وتخصص أكثر؛ لان الحوار القصصي أقرب من الوجدان والعواطف في لغة الكتب والمحاضرات، على أن يكون الحوار مناسبا لمستوى المرحلة, المتعلم المكتسب ,ومستوى ذوقه، ولتخفيف المتاعب و المشاق التي يعانيها المتعلمون من جراء ازدحام المناهج الدراسية، الأمر الذي يدفع مستوياتهم، وينشط أذهانهم، ويزيد من إقبالهم على الدرس، وكلما كان الحوار قصيراً، أو بلغة فصيحة ومبسطة، تعود المتعلم على النطق الصحيح، وتكسبه قدرات أفضل في القراءة والتعبير.

- **إعداد المسرحية ونظرية الذكاءات المتعددة :**

لإعداد مسرحية ناجحة يجب إتباع الخطوات الآتية:

-إعداد النص وهنا يمكن أن نستثمر طاقات المشاركين الذين يمتلكون الحس الكتابي وندربهم على الكتابة المسرحية ونعطيهم مفاتيح الكتابة.

-اختيار المشاركين الذين يتفق بعدهم الجسمي والنفسي وميولهم مع الأدوار المرسومة للمسرحية، ومن المهم أن يتحسس المربي مراحل النمو عند المتعلمين والشباب، ليستطيعوا تقديم مسرحية مناسبة لأعمارهم وقادرة على إحداث الأثر المطلوب.

-التأكد من حماس المشاركين للمشروع مع ضرورة ترك المجال لأفكارهم

واقتراحـــــــاتهم مهمـــــــا كانـــــــت طريفـــــــة أو غيـــــــر عمليـــــــة .
بنـــــاء المـــــدرس الـــــديكور والخلفيـــــات بالتعـــــاون مـــــع المشـــــاركين.
-إعطـاء المشـروع الأهميـة البالغـة وذلـك بـأن تـوزع بطاقـات الـدعوة الجميلـة لحضور المسرحية على المتعلمين والمدرسين وأولياء الأمور والمسؤولين.

ولعملية المسرحة مبادئ أساسية يجب الاهتمام بها أثناء القيام بعملية المسرحة منها:

- مراعاة الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم.
- أن يكون من يقوم بهذه العملية مبدعا وملما بالنواحي التربوية.
- أن تتوفر الحركة وأساليب الإثارة والتشويق والطرافة.
- العناية برسم الشخصيات التي تقدم المضمون لنضمن تعاطف المتعلمين مع تلك الشخصيات بخيالهم.
- عدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم.
-الحرص على الفكرة الأساسية للدرس الذي يجري مسرحته دون التطرف في التفاصيل المتشابكة.
- الترابط الواضح بين الدرس وموضوع المسرحية.
- بساطة الأسلوب واللغة المستخدمة.
- ملائمة المادة العلمية مع مستوى المشاهدين والمؤدين.

وهنا نتساءل هل تصلح المسرحة لكل المواد أم أنها قاصرة على مادة دون أخرى؟

في الواقع أنه بالإمكان مسرحة جميع المناهج دون استثناء وإن كانت بعض المواد يمكن مسرحتها أكثر من غيرها، كما أن استعمالها يختلف باختلاف المراحل الدراسية.

ووفقاً لنظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة فيعد هذا المدخل من أفضل استراتيجيات التدريس الموظفة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين، فنحن نتمتع وفقاً لهذه النظرية بسبعة ذكاءات، وهذه الذكاءات لها مناطق خاصة ترتبط بوصلات عصبية في المخ البشري، والآن سنعرض هذه الذكاءات ومدى إسهام مدخل مسرحة المناهج في تنميتها:

أولاً-الذكاء اللغوي:

فهي تعمل على إكساب المتعلمين ثروة لغوية راقية، والكشف عن مواهبهم الفنية، وتفجير طاقاتهم الإبداعية وقدح شرارتها، وتدريبهم على التعبير الصحيح السليم.

ثانياً- الذكاء المنطقي الرياضي:

تعمل على تعزيز مهارات التفكير المنطقي، وتستخدم للارتقاء بالتفكير النقدي، وتربية العقول الذكية، وتعمق المفاهيم والتعميمات

ثالثاً-الذكاء المكاني:

تنمي خيالات المتعلم في الصور المجازية وتنمي الذوق الجمالي والفني.

رابعاً- الذكاء الجسمي الحركي:

تدربهم على العمل الجماعي.

خامساً-الذكاء الموسيقي:

إن إضفاء الموسيقى التصويرية يؤدي إلى الاندماج والتعايش مع الشخصيات والأحداث ومع الجو الانفعالي للعمل الفني، بالإضافة إلى تنمية مواهب المتعلمين في الغناء.

سادساً-الذكاء الاجتماعي:

تنمي العلاقات الاجتماعية، وتطور مهارات التواصل لديهم، وتعمق مفهوم القدوة لديهم.

سابعاً-الذكاء الضمني شخصي:

فهي تعالج عيوب النطق و بعض المشكلات النفسية كالانطواء والخجل والتردد، وتنمي فيهم الثقة بالنفس، وتساعد على الجرأة الأدبية، وتعتبر أقوى معلم للأخلاق.

5. أنماط النشاط الدرامي الممسرح:

هذا وتتعدد أنماط النشاط الدرامي الممسرح، وفيما يلي بيان موجز لأهم هذه الأنماط:

• التمثيل الصامت(البانتومايم(Pantomime): وتعتمد على التعبير الحركي بواسطة الجسم.

• لعب الأدوار(ROLE Playing): وهو طريقة تدريس، يؤدي فيه المتعلمين الأدوار الرئيسية لما يراد تمثيله.

• المواقف التمثيلية(Simulation): وهي نماذج لمواقف واقعية.

• المسرحية(Drama): وهي نص سبق إعداده، ويستخدم فيها الملابس، والديكورات، وما يلزم لتنفيذ المسرحية.

• التمثيل بالدمى والعرائس ذات الخيوط(Puppety & Marionetts): وهي محببة إلى نفوس المتعلمين.

6. خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية مسرحة المناهج:

- **مرحلة الإعداد للمسرحية (التخطيط):**

وتتضمن تحديد المسرحية المناسبة للمتعلمين، و اختيار الممثلين، و تحديد أدوارهم، وإعداد الديكورات والملابس المناسبة، وخلق إطار درامي يصب فيه

المدرس المنشط ومجموعة الإعداد المادة المعرفية التي تحقق الكفايات المرجوة، مع تحديد الرؤية الإخراجية المقترحة، ولا يغفل المدرس البيداغوجيات اللازمة للتنفيذ (الفارقية، الخطإ، البنائية،الإدماج، حل المشكلات، المشروع...).

- **مرحلة إنجاز المسرحية (التدبير):**

وتتضمن التهيئة واستثارة حماس الجماعة، وعرض المسرحية إما مبرمجة حاسوبياً على برامج متطورة(Flash)، أو تمثيلها من قبل المتعلمين أنفسهم، وهنا يوظف المتعلم الممثل التقنيات التي تعرفها على مستوى الأداء والإلقاء والتعبير الجسدي، مع إبراز الجانب المعرفي الذي كان هو نقطة الانطلاقة في عملية المسرحة، لتحقيق هدفي الفهم والإفهام، مع إضفاء متعة واستمتاع على المحتوى المعرفي.

- **مرحلة التقويم:**

وتتضمن مناقشة المسرحية وتحليلها مع المتعلمين، وتقويمها بهدف معرفة مدى تحقق الكفايات المرجوة، ومدى استيعاب المتعلمين للمادة المعرفية المتضمنة في الإطار الممسرح، ويمكن اعتماد أنواع التقويم التربوي كاملة.

V. نماذج مسرحة منهاج الثانوي الإعدادي :

نماذج مسرحة منهاج الثانوي الإعدادي..

مسرحية صوت القواعد النحوية:

فكرة المشهد :

مسرحية منهجية تناقش مادة النحو بأسلوب إخباري جميل يهدف إلى ترسيخ بعض القواعد النحوية ، وتقدم هذه النشرة بالطريقة التالية :

المقدمان يكونان أمام المسرح على طاولة خاصة – المسرح يصبح شاشة لعرض بعض المشاهد المتعلقة بالأخبار . هناك بعض المراسلين الذين يقدمون للمشاهد والأحداث وشهود عيان .

المشهد1

المذيع الأول : أيها الأخوة المستمعون الأكارم في كل مكان من اذاعة صوت القواعد النحوية احييكم، واقدم لكم نشرة الأخبار النحوية لهذا اليوم، استهلها بموجز لأهم ما جاء في هذه النشرة من أخبار:

بسم الله الرحمن الرحيم.

× كان وأخواتها تستقبل في مكتبها إن وأخواتها صباح هذا اليوملاجراء بعض الفحو صات العلاجية؛

× الفاعل يغادر صباح هذا اليوم متوجهاً إلى دولة اجنبية.

× توابع النحو الإعرابية تحظى بأغلبية مريحة في الأصوات الانتخابية.

وفي النشرة أخبار أخرى متفرقة .و إلى التفاصيل ..

المذيع الثاني : من إذاعة القواعد النحوية ؛ استقبلت كان وأخواتها صباح هذا اليوم في مكتبها الكائن في صدر الجملة الاسمية ؛ إن وأخواتها، في ا ول زيارة يسجلها البلدان في تاريخ علاقاتهما . وتأتي هذه الزيارة كما تشير مصا در مطلعة ـ لمناقشة التطورات على الساحة الإعرابية ,وبحث أوجه التعاون المشتركين البلدين وسبل تعزيز ها وتطويرها .هذا وبعدان انتهى الجانبان جلستهما التفاوضية صرحت لوسائل الاعلام العالمية إنه تم الاتفاق على رفع المبتدأ ,ونصب الخبر ؛من قبل كان وأخواتها ونصب المبتدأ ,ورفع الخبر ؛من قبل إن وأخوتها ,وتم التوقيع *على*وثيقة تعترف بذلك,وتكون سارية المفعول في الجملة الاسمية.

المشهد2

الاستقبال داخل المسرح وحيث يمثل مجموعة طلاب كان وأخواتها وأخرى إن وأخواتها مكتوب على صدر كل واحد منهم اسم من أسماء المجموعة ويكون هناك مراسل يقدم للمشهد .

المذيع الأول : يغادر فخامة (الفاعل) صباح هذا اليوم الجملة الفعلية ,متوجها إلى دولة أجنبية ؛لإجراء بعض الفحوصات العلاجية ,في الوقت الذي يقوم سعادة نائب الفاعل بإدارة دفة الحكم في البلاد ؛ بحيث يكون مرفوعا طوال فترة غياب فخامة الفاعل عن البلاد .ويرافق فخامة الفاعل في هذه الزيارة معالي الفعل المبني للمعلوم.الذي حل محله معالي الفعل المبني للمجهول ,هذا وتشهد الجملة الفعلية استقرارا امنيا في حالة غياب أو حضور الفاعل، الذي غادر البلاد مرفوعا وسيعود مرفوعا بمشيئة الله .

المشهد3:

الفاعل وهو على السرير الأبيض ويجرى معه لقاء للاطمئنان على صحته .

المذيع الثاني : في الولايات المتحدة للتوابع الإعرابية ، حظي التوكيد ، والبدل، والعطف، والنعت ؛ بأغلبية مريحة في الأصوات الانتخابية ، وفاز الأعضاء المذكورون بمقاعد لهم كتوابع في البرلمان الإعرابي ، وأدى كل واحد منهم اليمين ، وتعهدوا جميعا بالعمل لصالح الكلمة ، والحفاظ على الثوابت النحوية ، ورعاية حرية الجمل ، ويأتي هذا الترشيح من جميع فئات الجملة الفعلية والاسمية متماشيا مع استراتيجية البرلمان الإعرابي التي تنص على إعراب الكلمة بعلامات أصلية ، وعلامات فرعية تبع ، كما هو الحال في التوكيد وبقية مجموعة التوابع.

المشهد 4:

(الترشيح والانتخابات)

المذيع الأول : تقوم وزارة الصحة النحوية بحملة واسعة للتحصين من شلل ظهور الحركات الإعرابية ، في محافظتي الاسم المقصور ، والاسم المنقوص، وتأتي هذه الحملة للقضاء على انتشار المرض لا تقبلان ظهور الحركة العرابية عليهما. وأفاد مصدر مسئول في الوزارة ــ رفض الكشف عن اسمه ــ أن الأدوية المستخدمة في الحملة أدوية مضمونة ، ومجازة من منظمة الصحة العالمية . هذا وقد علمت هيئة الإذاعة النحوية من مصادر ها الخاصة إن تلك الأدوية هي : التعذر ، والثقل ، واستقال المحل بحركة مناسبة . يمثل صباح غد أمام المحكمة الابتدائية للنحو العربي كل من (أبوك ، وأخوك ، وفوك ، وذو مال) أعضاء عصابة الأسماء الخمسة . التي تقوم

بنشاط محظور في دولة قواعد النحو ، ويمثل نشاطها التخريبي في الامتناع عن قبول الضمة ، والفتحة ، والكسرة ؛ علامات إعرابية لها . وبعد إن استمعت المحكمة إلى محامي الدفاع عن الأسماء الخمسة ؛ أنهت جلستها بالحكم على أعضاء عصابة الأسماء الخمسة بعدد من الأحكام تمثلت في الرفع بالواو ، والكسر بالياء ، والنصب بالألف ، إضافة إلى الأعمال الشاقة، والغرامات المالية الباهظة .

المذيع الثاني : أعزائي المستمعين .. هكذا قدمت لكم الإذاعة النحوية نشرة لأهم الأخبار النحوية وفي الختام تقبلوا تحيات الطاقم الإخباري ، وتقبلوا تحيات محدثتكم ؛ من هيئة الإذاعة النحوية . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مسرحية "شجار بين المبتدأ والخبر":

الراوي: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، اليوم أحضرنا لكم مسرحية تحت عنوان "شجار بين المبتدأ والخبر" حول من يبتدأ أول الكلام ومن يليه؛ أترككم الآن مع مسرحيتنا وأتمنى أن تثير إعجابكم

المبتدأ: أهلا يا صديقي الخبر، أتمنى ألا تكون قلقا مني من حيث ذلك اليوم

الخبر: يمكنني إخبارك أن الجواب عن سؤالك، نعم أنا ما زلت قلقا منك

المبتدأ: لكنني من تبتدأ به الجملة وأنت هو من تختتم به

الخبر: كل ما قلته خاطئ، أنت لا تعرف ترتيب الجملة سواء كانت فعلية أو إسمية أو شبه جملة

المبتدأ: إن كانت هذه المشكلة ستطول، فلنذهب إلى أقرب محكمة لكل الخلافات بين كلينا، هل تقبل؟

الخبر: حسنا لنذهب إلى هذه المحكمة لتعرف من الأول ومن الأول

القاضي: السلام عليكم أيها الحضور الكريم، اليوم لدينا قضية جديدة، باسم الله أول شيء أريد التعرف على الشخصين المتعلق بهما الأمر

المبتدأ: أنا المبتدأ كلمة مفردة، أكمن في أية جملة ولا يمكن لأحد معرفة بدايتها أو فهم مضمونها من دوني

الخبر: أنا عبارة عن كلمة أو جملة، آتي أحيانا مفردا وأحيانا جملة فعلية أو إسمية أو شبه جملة وأنا من يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها

القاضي: من المظهر أنتما طبيعيان، لكن ما المشكل، لماذا قدمتما إلى المحكمة

المبتدأ: أأنت حافظ لكل قواعد اللغة العربية، من بين هذه القواعد هناك المبتدأ والخبر أليس كذلك

القاضي: بلى ما قلته صحيح،

المبتدأ: إذا من تبتدأ به الجملة، المبتدأ أم الخبر

القاضي: المبتدأ هو أول ما تبتدأ به الجملة والخبر هو من تختتم به، من خلال هذه الإجابة سأطرح سؤالا موجها للخبر، لماذا سمي بالمبتدأ؟

الخبر: لأنه ما تبتدأ به الجملة، يا للهول إنا هزيمتي أمام المبتدأ

المبتدأ: ماذا تقول، هذه ليست بالهزيمة، إنها المعرفة وأنت لم تكن تعرف هذا

القاضي: والآن يمكننا القول أنني قمت بحل هذا المشكل

المبتدأ والخبر: شكرا لك سيدي، لولاك لما حللنا مشاكلنا

القاضي: لماذا سميت بالقاضي، الجواب هو ما قمت به الآن، إن هذا عملي

المبتدأ والخبر: الشجارات والنزاعات ليسا هما الحل، ولكن الحل هو التسامح والتفاهم

مسرحية عن الفعل الماضي والمضارع والأمر:

فكرة المشهد:

يتقدم الماضي والأمر بشكوى ضد المضارع في المحكمة

المشهد1

الماضي والأمر: سيدي القاضي نحن إخوة، عاهدنا الله على البناء في جميع الأحوال

القاضي: هذا شيء في غاية الجمال، لكن أين المشكل؟

الماضي والأمر: المشكلة في المضارع فهو أخونا وليس له إخوة سوانا لكننا نتهمه بالخيانة

القاضي: وما سبب هذا الاتهام؟ هل خرج عن النظام

الماضي والأمر: لقد عاش حياته بدهاء متنقلا بين الإعراب والبناء فلا بعرف إن كان معنا أو مع الأعداء

القاضي: يتم استدعاء المضارع في الحال لسماع ما لديه من أقوال

يدخل الفعل المضارع

القاضي: أيها المضارع لماذا لا تثبت على حال؟

المضارع: أنا ألتزم بحالتين بالتحديد إذا اتصلت بي نون النسوة أو نون التوكيد

القاضي : (نظر باستغراب) ولماذا تحولت إلى الإعراب؟

المضارع: كنت أعيش مع إخوتي في سعادة وهناء ورضيت مثلهما في البناء ولكنهم عاملوني مثل الغريب، فانتقلت من البناء إلى الإعراب

القاضي: تحدث بكل جراءة، ما سبب هذه الإساءة

المضارع: لقد رزقني الله من فضله العديد فانتقلت إلى بيت جديد أقصد الإعراب وتخلت عني نون النسوة ونون التوكيد

الماضي والأمر: هو الذي تركنا وسبب لنا الخراب ولم يكفيه ذلك بل تنقل بين الإعراب ما بين الرفع والنصب والجزم مما أفقدنا الصواب

القاضي: أيها المضارع لماذا انتقلت بين الرفع والنصب والجزم؟

المضارع :هناك أمور غامضة تحتاج إلى التوضيح، سأخبرك بها إذا أعطيتني التصريح

القاضي: أراك تتحدث بلسان فصيح فقل ما عندك بلا نقد ولا تجريح

المضارع: عندما انتقلت إلى الإعراب تزوجت ثلاث زوجات الأولى كانت رقيقة الإحساس جعلتني مرفوع الرأس بين الناس لكن لم تنجب

القاضي: وما قصة الزوجة الثانية

المضارع : كانت في غاية الروعة والجمال وجعلتني منصوبا بين الأفعال ورزقني الله منها خمسة أدوات

القاضي: وما هي أسماء هذه الأدوات بالتفصيل

المضارع: أن لن كي حتى ولام التعليل

القاضي: هل يمكن أن تجمعهم لنا في مثال

المضارع: لن يقبل المؤمن أن يقلد أباه حتى يكون صالحا في الحياة كي يرضى عنه الله لينال رحمته ورضاه

القاضي: كلام جميل لكن ما قصة زوجتك الثالثة بالتفصيل

المضارع: كانت من بنات العائلة وجعلتني مجزوما بكل الحالات ورزقني الله منها أربع أدوات

القاضي : وما أسماء هذه الأدوات

المضارع: لم لما لام الأمر ولا الناهية

القاضي: هل تستطيع أن تجمعهم في مثال من الواقع

المضارع: لا تعجل في طلب الأرزاق ولتتمسك بالأخلاق كأنك لم تشرك بالله على الإطلاق ولما يدخل في قلبك النفاق

الماضي والأمر: ولكن هناك إشكال آخر فالمضارع يأتي صحيح الآخر أو معتل الآخر فهو بين الصحيح والمعتل بطريقة تجعل العاقل يختل

المضارع: الأمر سهل يسير حسب الحرف الأخير فإن كان الآلف والواو أو الياء أكون معتل الآخر يا أبناء وإن كان غير ذلك فأنا صحيح الآخر

القاضي: حكمت المحكمة ببراءة المضارع من جميع التهم المنسوبة إليه وبقاء الحال على ما هو عليه

رفعت الجلسة

مسرحية شهرزاد والضمائر:

المشهد الأول

موسيقى تصويرية مع حركات إيقاعية (موسيقى ألف ليلة وليلة)

شهريار : أميرتي الجميلة وحاكمتي السعيدة أميرة اللغات ومليكتها أخبريني من الأخبار والأسرار عن ما حدث عندما لم أكن في الجوار وأعلنت عن مسابقة النخبة الأخيار من الضمائر الأحرار

شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي السديد عن مدينة الكلام

أنه عندما أعلنت و عن مسابقة التميز أشهرت وللجوائز أعددت وأغدقت

أن ضمائر الكلام تجمعت وكل عائلة منها تكلمت وحدثت وعن فضلها على الجميع سردت وتزينت وتغنجت لتتباهى وأنها الأفضل بين الضمائر والأجمل

إظلام

الانتقال لقلعة الضمائر مع وجود صوت وحوارات مرتفعة مرتبطة بموسيقى مع وجود إضاءة خاصة لكل مجموعة أثناء قيامها بالدور

نشيد جماعي

نحن الضمائر نحن الضمائر
اسم ينوب عن كل غائب عن حاضر
مبنية مستترة أو بارزة وظاهرة
أنا المتكلم تضحك لنا وتسلم

ضمائر المتكلم تضحك لنا وتسلم

أنا..أنا

نحن هنا

ضمائر المتكلم تضحك لنا وتسلم

ضمائر المخاطبة جميلة محببة

أنت أنت

أنت ...أنت ، أنتَ ...أنت

أنتما ..... أهلا بكم في حينا

أنتَ، أنتَ، وأنتَ .... أنتم

أنتِ، أنتِ، وأنتِ .... أنتن

لنا خير نائب

هوَ هوَ هذا الأمير ها هوَ

هي هي هي الأميرة هي

هما هما يا سعد من حياهما

هنَّ وهمْ أهلا بكم أهلا بهم

المشهد2

(تظهر أسماء الإشارة (هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء، أولئك)

تقفز وتكون دوائر وحلقات حلزونية أو جمباز لتبرز نفسها مع الضمائر وتقوم الضمائر بإبراز نفسها ومحاولة إلهاء الأسماء، الملك والملكة في قصرهما تختفي الضمائر جميعها

الحاجب: مولاي مولاتي، ضمائر المتكلم يطلبان الإذن بالدخول لمقابلتكما

الملكة: أدخلهما

الملكة: أهلا وسهلا تفضلا وعرفا الجميع ما ضمائر المتكلم

(أنشودة ضمائر المتكلم)

نحن ضمائر المتكلم يعني فقط للمتكلم أي المتحدث

الملكة: المتحدث الصغير

ضمائر المتكلم : المتحدث الصغير والكبير وكل من يرغب بالحديث عن نفسه للآخرين ليعرفهم باسمه أو عمله وجميع ما يتعلق به ونحن ضميران أنا ... نحن

... أنا ضمير متكلم مفرد كأن أقول أنا فلان ابن فلان .. أنا كتاب ... أنا سعاد نحن ضمير مع (اثنان ثلاثة بل زد وزد كأن نقول نحن أخوان ... ثلاث ....نحن طالبات)

الملكة : أنا اللغة العربية ملكة اللغات وسيدتها

الوزير مع الحاجبان والضمائر : نحن نحب اللغة العربية تحيا اللغة العربية تحيا اللغة العربية

انصراف ضمائر المتكلم

مع إعادة أنشودة ضمائر المتكلم كخلفية

المشهد3

تسليط الإضاءة على ضمائر المخاطبة حيث تجلس (بنت كأنها الأم)

الأم: هيا يا صغاري الأعزاء لنتزين ونتجمل ونكون في حفلة الملكة الأجمل والأفضل

الجميع : ماذا نفعل يا أمنا الغالية

الأم : أنت أحضر العباءة لتكون لك الطلة بهية ..وأنت تزيني بهذا الخمار ليكسبك الجمال مع الوقار.. وأنتما تعالا هنا واجلبا لنا الأزهار لنهديها للملكة عند الاستقبال وأنتم تجمعوا وللملكة هللوا وصفقوا..أما أنتن فأحسن الحديث وتأدبن وإن سألتن فأحسنا الجواب ولا تجبن إلا بما لكن به علم وإلا فاصمتن (تتجمع ضمائر المخاطبة لتنشدن نشيدها مع تشجيع الجمهور على الإنشاد الانتقال لضمائر الغائب حيث يغطي مكانهم بقطعة شيفون بيضاء ويظهر كل من يكون عليه الدور خلفها كخلفية قطعة الشيفون من خلف الستارة مع تسليط الضوء عليه)

الملكة : أين هو؟

ضمائر الغائب : هو يقرأ القرآن

الملكة : أين هي؟

ضمائر الغائب : هي تصلي

الملكة : أين هما؟

ضمائر الغائب : هما يرتبان غرفتيهما

الملكة : أن هم؟

ضمائر الغائب : هم يذاكرون دروسهم

الملكة : وهن؟

ضمائر الغائب : أما هم فإنهن يتجمعن ليسمعنك مع إخوانهم أنشودتهم

الملكة : هيا إذا فلنستمع

المشهد4

(العودة إلى القصر وجلوس الملكة والملك على كراسيهم مع وجود الراقصات للعودة على صوت موسيقى ألف ليلة وليلة)

الملكة : والآن يا أيها الأمير ما رأيك بما جرى وأيهم برأيك يستحق أن يكون الأفضل

الملك : إن كل منهم قد بذل جهدا وبرأيي جميعهم يستحق الشكر

الملكة : أيها الحاجب أجمع لنا بالحال الضمائر

(تتجمع الضمائر وتكون الخلفية موسيقى عن النجاح وإطلاق المفرقعات الورقية لإنهاء المسرحية)

مسرحية إلتقينا بالسيد النعت:

(يلتقي النعت و التلميذ وهما متوجهين إلى المدرسة)

النعت: السلام عليكم من أنت؟؟؟

التلميذ: أنا طالب متوجه للمدرسة ومن أنت؟

النعت: أنا النعت ألا تعرفني؟

التلميذ: أظن أنني قد سمعت عنك قبل ذلك

النعت: أنا أبين صفة من صفات متبوعي

الطالب: ومن هو متبوعك؟

النعت: متبوعي هو منعوتي وها هو ذا أمامك

المنعوت: وهو تابع لي فإذا كنت مرفوعا فهو أيضا مرفوع وإذا كنت منصوبا فهو أيضا سيكون منصوبا وإذا كنت مجرورا فهو أيضا سيكون مجرورا

النعت: صحيح

التلميذ:عرفني أكثر عن نفسك

النعت: اقرأ يا بني هذه الجملة (محمد تلميذ مجتهد)

التلميذ: محمد طالب مجتهد

النعت: ألا ترى أن مجتهد نعت لكلمة طالب وكلمة طالب هي المنعوت وتعرب حسب موقعها في الجملة

التلميذ: وما إعراب منعوته أهو خبر لمحمد إذ كلمة مجتهد نعت مرفوع لأن الخبر يكون مرفوعا

النعت: صحيح أحسنت

التلميذ: وهل لك أنواع يا أيها النعت

النعت: نعم لي نوعان سأعرفك على كل نوع من منهما

(يخرج النعت الحقيقي و السببي ليعلنا عن نفسيهما من بين الجمهور)

النعت الحقيقي: أنا هو النعت الحقيقي وأنا أكون تابعا لمنعوتي في إعرابه كما أتبعه في تذكيره وبأنيثه وفي تعريفه وتنكيره وأطابقه أيضا في إفراده وتثنيته وجمعه مثل يا أيتها الأزهار الجميلة إن الأزهار هي المنعوت والجميلة نعت تابع لمنعوته في إعرابه

النعت: انتظر وهذا هو النعت السببي

النعت السببي: وأنا أدل على صفة في اسم مرتبطة بالمنعوت مثل جاء الولد يبكي الولد هو المنعوت ويبكي نعت جملة فعلية في محل رفع

التلميذ:شكرا لك يا أيها النعت وإلى اللقاء

المشهد 2

(في المدرسة وخلال الفصل)

المعلمة: السلام عليك ورحمة الله وبركاته

التلاميذ 1 و 2 و 3 : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المعلمة: تفضلوا ... في حصتنا اليوم سوف ندرس درسا جديدا ألا وهو النعت

(دخل الطالب إلى القسم)

المعلمة : لماذا تأخرت عن الحصة

الطالب: في طريقي إلى المدرسة قابلت رجلا عرفني بنفسه وقال لي أنا النعت وأخبرني عن أنواعه وصديقه المنعوت

المعلمة: وما دمت قد تعرفت على النعت فاستخرج النعت من الجملة التي سيطرحها عليك أصدقائك

التلميذ1: أكلت سمكة لذيذة

المعلمة : تفضل واكتبها في السبورة

التلميذ3: لذيذة هي النعت وسمكة هي المنعوت

التلميذ 2: رأيت الرجل النحيف

التلميذ1:النحيف هو النعت والرجل المنعوت

المعلمة: أحسنتم يا أعزائي .. تفضلو بالجلوس

مسرحية قضية الأفعال الخمسة:

الحاجب: فتحت الجلسة القضية الأولى الأفعال الخمسة

القاضي: الأفعال الخمسة متهمة بتغيير أشكال الفعل ... ما رد الدفاع؟

المحامي: يا سيدي القاضي هذه هي سنة الحياة، والتغيير مطلوب فلا يظل الشيء ثابت، بل هو في تغير مستمر

القاضي: أدخل في الموضوع مباشرة

المحامي: إن الأفعال الخمسة ليسوا متهمين

النيابة: ولماذا هم في القفص إذا ...؟

الدفاع: أرجو أن لا يقاطعني الزميل

القاضي: النيابة لا تتدخل إلا بعد السماح لك

النيابة: حاضر يا سيدي

القاضي: أكمل يا أستاذ

الدفاع: الأفعال الخمسة تقوم بالدور المنوط بها في النحو العربي ولم تتجن على الفعل المضارع، ولتستدعوا المجني عليه

القاضي: الفعل المضارع ما علاقتك بالمتهمين؟

الفعل المضارع: لقد حاولوا الاتصال بي أكثر من مرة

القاضي: من هم

الفعل المضارع: ألف الاثنين، واو الجماعة وياء المخاطبة

القاضي: الدفاع

الدفاع: الفعل المضارع ماذا حدث عند اتصال هذه الضمائر بك

الفعل المضارع: أصبحت مرفوعا بثبوت النون

الدفاع: لكنك مرفوع بالضمة

الفعل المضارع: لا هلا هذه الضمائر تتصل بي وترفعني بثبوت النون

القاضي: ما دليلك؟

الفعل المضارع: الفعل يشكر لو أدخلت عليه ألف الاثنين أصبح يشكران

الدفاع: وإذا أدخلت واو الجماعة؟

الفعل المضارع: يصبح الفعل يشكرون

الدفاع: وياء المخاطبة؟

الفعل المضارع: تشكرين

النيابة تتدخل في الحوار

النيابة: هذا في حالة الرفع .. وماذا عن حالتي النصب والجزم

الفعل المضارع: إذا تم نصبي أصبح منصوبا بحذف النون

القاضي: ما الدليل؟

الفعل المضارع: الفعل يلعب من الأفعال الخمسة، يلعبون أو يلعبان أو تلعبين في حالة الرفع، فإذا أدخلت عليه ناصبا مثل لن، يصبح لن يلعبوا بعد حذف النون

القاضي: هذا عن النصب ... وماذا عن الجزم؟

الفعل المضارع: الفعل يلعب أو أي فعل آخر من أشقائي يلجأ أو يشعر ... من الأفعال الخمسة يصبح يشعران ... تدخل عليه أداة جازمة يصبح لم يشعروا أو لم تشعري أو لم يشعروا بحذف النون

القاضي: هلي لديك أقوال أخرى...؟

الدفاع: أعلمتم يا سيادة المستشارين بأنه ليس هناك اتهام من أساسه؟ كيف ذلك؟؟؟ وهذه الضمائر دخلت وغيرت من شكل الفعل المضارع

الفعل المضارع: يا سيدي ... إن هذه قواعد لا يجب تغييرها ... وإلا تغير شكل الجملة العربية... فنحن نتعامل بها بكافة أشكالها

القاضي: بعد الاطلاع على صحف الاتهام والاطلاع على الأدلة وسماع المجني عليه، حكمت المحكمة حضوريا على الضمائر التي تدخل على الفعل المضارع وتصبح الأفعال الخمسة بالبراءة وذلك لمخالفة الاتهام في الواقع ... رفعت الجلسة

الأفعال الخمسة: يحيا العدل ... يحيا العدل.

مسرحية المبتدأ والخبر وعائلة إن:

(في الواجهة على المسرح لائحة كبيرة مكتوب عليها "سجن كان"
يظهر المبتدأ والخبر وهما يتسللان هاربين من سجن كان ويسرعان بالجري بعيدا ثم يقفان وهما يلهثان في جانب المسرح)

المبتدأ: الحمد لله الذي نجانا من سجن كان

الخبر: الحمد لله ... لقد عادت إلينا حريتنا

المبتدأ: ستعود مرفوعا كما كنت يا أخي

الخبر: لا أظن ذلك

المبتدأ: في هذا شك يا أخي؟

الخبر: لا ولكن سمعت "كان" تتحدث عن ابنة خالتها "إن و أخواتها"

المبتدأ: آه بدو وكأننا سنعود إلى السجن من جديد دون شك

الخبر: سترنا الله لماذا نقف هكذا هيا نعود إلى منزلنا

تظهر "إن وأخواتها" في الجانب الأيسر للمسرح تلحظ "إن" المبتدأ والخبر وهما يتسللان...

إن: ها هما، لنقبض عليهما قبل أن يهربا

المبتدأ: (يبكي ويضحك في آن واحد)لقد صدق ظنك يا أخي فها هي "إن وأخواتها"

الخبر: ستقول ما قالت "كان" من قبل

المبتدأ: لا أدري

إن: (تضحك) إلى أين

كان: هربتما من "كان" ولن تهربا منا أبدا

ليت: نحن طيبون

لعل: وكرماء

المبتدأ: آه منكم

إن: لا تتطاول وإلا...

المبتدأ: أعرف ستعذبوننا

كان: لا ولكن يجب ألا تتبعا أختي فهي في حاجة إليكما

الخبر: ولكننا لسنا في حاجة إليكم

ليت: هكذا وتظهر السيوف ويرفع المبتدأ والخبر أيديهما

المبتدأ: هل ستغيرين شيئا؟

إن: نعم ستكون إسمي وتكون منصوبا

الخبر: آه جاء يوما آخر هذه المرة ومن الواضح لن أتغير

ليت: هذا صحيح ستظل مرفوعا ولكن

الخبر: أعرف سأكون خبرا

ليت: إنك فصيح أيها الخبر

إن: توجوهما بأسمائهما الجديدة

(تقوم أخوات "إن" بإزالة التاجين القديمين "المبتدأ والخبر" وتضع تاج اسم "إن" على رأس "المبتدأ" وتاج خبر "إن" على رأس الخبر)

إن وأخواتها: (معا) إن تنصب المبتدأ وترفع الخبر

المبتدأ: (هامسا) أخي

الخبر: نعم

المبتدأ: لم أكن أعرف أن عقوبة القاضي بالأشغال الشاقة ستكون نصبا ورفعا

الخبر: وماذا كنت تظن يا رجل هل أنت سعيد بهذه العقوبة

المبتدأ: سنكتفي بقضاء الله ونكف عن الهروب لقد سمعت أن مدينة اللغة لا توفر على طعام لمثلنا ولا على وظائف جديدة ...

الخبر : إذن دعنا نصبر حتى يطلق الله سراحنا من سجننا هذا...

مسرحية الأسماء المبنية والمعربة:

الراوي: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، اليوم أحضرت لكم مسرحية تحت عنوان "شجار بين 'ما' الاسم الموصول 'وهذه' اسم الإشارة حول مفهوم الأسماء المبنية والمعربة" والآن سأترككم مع أحداث هذه المسرحية وأتمنى أن تثير إعجابكم

ما: كيف هو حالك يا هذه؟

هذه: إني بخير، ولكني حلمت حلما غريبا

ما: ما الذي حلمته حتى جعلك خائفة هكذا

هذه: أتاني شخص في المنام يقول لي ابحثي عن مفهوم الأسماء المبنية والمعربة

ما: هذا سهل، إذا أتاك مرة أخرى في منامك قولي له أن الأسماء المعربة هي التي لا يتغير آخرها بتغير وظيفتها في الجملة والعكس للأسماء المبنية

هذه: ما هذا الهراء! هل أنت بخير؟ الأسماء المبنية هي التي لا يتغير آخرها بتغير وظيفتها في الجملة والعكس للأسماء المعربة

ما: إن جوابي هو الجواب الصحيح، إذا أردت أن تتأكدي، فلنذهب إلى القاضي

هذه: هيا، فلنذهب

ما: يا سيدي القاضي، أنت حافظ لكل قواعد اللغة العربية، هل هذا صحيح

القاضي: بلى، ولكن لماذا تسألني هذا السؤال؟

ما: هل الأسماء المبنية هي التي لا يتغير آخرها بتغير وظيفتها في الجملة أم الأسماء المعربة؟

القاضي: نعم، الأسماء المبنية هي التي لا يتغير آخرها بتغير وظيفتها في الجملة، أما الأسماء المعربة هي التي يتغير آخرها بتغير موقعها في الجملة

هذه: هل سمعت إني كنت على صواب من البداية، لكنك لم تصدقني

ما: آه، كم كنت غافل! لو لم نحضر إلى القاضي لأصبحنا في شجار لا يمكن جله، علينا أن نشكر القاضي على ما فعله

هذه: أنت الآن على صواب، فلنشكره معا

الاثنين معا: شكرا جزيلا لك أيها القاضي لو لم تكن، لكنا الآن في شجار يدوم إلى الأبد

القاضي: عفوا، هل نسيتم أني وجدت في هذه البلدة إلا لسبب وحيد وهو أن أحل مشاكل الناس وهذا هو الذي فعلته الآن

الراوي: وهذه تحياتي وتقديراتي لكم

مسرحية أسماء الإشارة:

الراوي : السلام علكم ورحمة الله وبركاته، أنا اليوم سأحكي لكم عن مدينة صغيرة تسمى أسماء الإشارة، ذات نهار استيقظ سكان المدينة فوجدوا لائحة مكتوبة فيها "يوم الانتخابات" انتشر الخبر في أرجاء المدينة بأكملها، وبعد هذا اشترك مرشحين فيها وفي المساء وصل وقت التصويت مع أسماء الإشارة للبعيد وأترككم للتعرف على المصوتين:

تلك: أنا المصوت الأول وأنا اسم من أسماء الإشارة للبعيد وأستخدم للإشارة إلى المفرد المؤنث العاقل، وأستخدم أيضا للجمع غير العاقل.

ذلك: أنا المصوت الثاني وأنا اسم من أسماء الإشارة للبعيد وأستخدم للإشارة إلى المفرد المذكر للبعيد

ذاك: أنا المصوت الثالث وأنا اسم من أسماء الإشارة للبعيد وأستخدم للإشارة إلى المذكر المفرد للبعيد

أولئك: أنا المصوت الرابع وأنا أيضا اسم من أسماء الإشارة للبعيد وأختص بالبعيد الجمع حصرا، سواء كان هذا الجمع مؤنثا أو مذكرا

هناك: أنا المصوت الخامس وأنا اسم من أسماء الإشارة للبعيد أيضا وأختص للإشارة إلى المكان البعيد

هنالك: أنا المصوت السادس وأنا اسم من أسماء الإشارة للبعيد أيضا وأختص بالإشارة إلى المكان البعيد، وأبعد مما أشير إليه للبعيد

ذانك: أنا اسم من أسماء الإشارة للبعيد وأنا المصوت السابع، مع هذا فأنا أقل الأسماء استخداما على الإطلاق

تانك: أنا المصوت الثامن والأخير وأنا اسم من أسماء الإشارة للبعيد وأستخدم

مع المثنى المؤنث، وأنا الأقل استخداما في اللغة وشأني شأن الاسم السابع

الراوي: بعد أن تعرفنا على المرشحين والمصوتين يمكننا بدأ التصويت بعد أن بدأ التصويت وصل أمر الانتخابات لحاكم مملكة الأسماء الموصولة، وذهب ليتفقد أحوال المدينة، وصل الحاكم إلى المدينة في الوقت المناسب فدخل إلى وسط المدينة مكان التصويت وقال:

الذي: يبدو أن التعادل قائم بينكما ولا بد بأن ليس لأحدكما منصب العمدة، وبما أنكما تعادلتما أعلن رسميا أن الانتخابات انتهت ولم يرشح أي أحد لمنصب العمدة

هذا: اسمح لي سيدي، لكن عرفنا بنفسك

الذي: ألم تعرفني، حسنا سأعرفك بنفسي، أنا حاكم مملكة الأسماء الموصولة ولي شأن كبير في مملكتي، يحبني الناس لطيبوبة قلبي

هذه: ماذا! قلت الانتخابات قد انتهت

الذي: وما هي فائدة التعجب في هذا الأمر

هذه: لكن لم يرشح أحد ليكون عمدة هذه المدينة الصغيرة

الذي: لا مشكلة فهذا يقع كثيرا

الراوي: أخلى كل الناس الموجودين في وسط المدينة المكان وذهب كل شخص لمنزله. وبعد أن انتهت الانتخابات، بدأ هذا وهذه يتشاجران

هذا: لماذا جئت إلى هذه المدينة أصلا

هذه: أنا جئت إلى هنا لأنني اسم إشارة ألم تسمعني عندما قدمت نفسي

هذا: بلى سمعتها لكن كان علي أن أكون العمدة، لأنني أستحق هذا المنصب

هذه: بل أنا من كنت سأكون العمدة لولا مجيئك إلى هذه المدينة

الراوي: وطالا في الشجار مدة، فسمعهما حاكم مملكة الأسماء الموصولة فقال

لهما في غضب

الذي: لماذا تتشاجران؟ لايهم أن تفوزا أو تربحا، المهم أنكما حاولتما.

والمحاولة فوز في حد ذاته

الراوي: خمدت نار الضغينة في قلوبهما بعد كلام الحاكم "الذي " وشعر كل منهما بالذنب ، فدعاهما الحاكم للإعتذار لبعضيهما أمامه ، فاعتذر هذا من هذه وهذه من هذا.

مسابقة بين الفعل المزيد "احتضر" و الفعل المجرد "حضر":

الراوي: السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته, أعزائي المشاهدين، اليوم سنعرض أمام أعينكم مسرحية تحت عنوان:{مسابقة بين فعل مزيد احتضر و فعل مجرد حضر}والآن سأترككم مع مسرحيتنا واتمنى أن ننال منها اعجابكم .

الفعل حضر: مرحبا يا صديقي احتضر، اليوم أحضرت لك مفاجأة لا مثيل لها.

الفعل احتضر :أنا متشوق لمعرفة هذه المفاجأة، هيا أرني ماذا تخبئ في جعبتك

الفعل حضر : اليوم ستقام مسابقة بين كلينا، هيا اذهب وجهز نفسك الأن ستبدأ بعد لحظات قليلة .

الفعل احتضر: ماذا؟ هل جننت؟ الآن؟ ومن أخبرك بأني سأشارك في مسابقتك هذه؟

الفعل حضر: أنا أعرف أنك لن ترفض طلبي لأنني أفضل صديق عندك

الفعل احتضر: حسنا، لكن هذا آخر طلب سأؤديه معك

الفعل حضر: هيا يا صديقي، فلنذهب معنا.

الأفعال الصحيحة: أظن أنكما قدمتما طلبا لإجراء مسابقة بينكما، يمكنكما أن تقدموا أنفسكما

الفعل حضر: أنا حضر فعل مجرد ثلاثي ، جميع حروفي أصلية عكس احتضر كما أن وسطي يأتي في الماضي والمضارع إما مفتوحا أو مضموما أو مكسورا

الفعل احتضر: أنا احتضر فعل مزيد بحرفين الألف والتاء وهذا ما يميزني عن حضر، فالمزيد هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف

الأفعال الصحيحة: بعدما اتفقنا على السؤال الذي سنطرحه عليكما، لا نريد مضيعة للوقت، فالسؤال هو: اذكر خمسة أفعال مزيدة من الفعل حضر نفسه، ستقوم شد بشرح هذه المسابقة

شد: حسنا، من سيقوم بالإجابة عن خمسة أفعال مزيدة من حضر في لوحته هو الأول فسيكون هو الفائز، هيا ابدأ باسم الله

الفعل حضر: تحضر –أحضر ... أممم.

الفعل احتضر: حضر –استحضر –احتضر.

الفعل حضر: وجدتها! وجدتها! –تحضر –أحضر –حضر –استحضر – احتضر؛ لقد وجدت خمسة أفعال مزيدة

الفعل احتضر: لن أقلق منك لأنها مجرد مسابقة وأنت من فزت بها

شد: إذا! سأصدر الفوز، الفائز هو حضر والراسب هو احتضر

الفعل حضر: يا لك من كسول! أنت فعل مزيد ولا تعرف تكوين خمسة أفعال لفعل واحد هاهاها..! يا لك من مضحك

الفعل احتضر: لماذا تفعل هكذا! أليست هذه مسابقة؟! ألسنا صديقان؟!

الفعل حضر: كنا صديقان لكن من يفوز لا يبقى صديقا لمثلك

الفعل احتضر: عندما التقينا كنت بسيطا وظريفا والآن حين فزت صرت مستهزئا ومغرورا!

الفعل حضر: بالطبع لا! فهذه خطتي أنا فقط مع الأفعال الصحيحة وخاصة شد، لذا فكل هذا كان مسرحية لأجربك وأعرف هل أنت صديقي حقا

الفعل احتضر: هل ما أراه صحيح؟ أم هو حلم حقيقي؟

الفعل حضر: ما بك أيها الأحمق؟ أصبحت لا تعرف بين الصحيح والخطأ وبين الحلم والحقيقة

مسرحية: صداقة المبتدأ والخبر:

قبل البدء في المسرحية يصطحب المعلم معه عملة معدنية ويسأل التلاميذ : كم وجها لهذه العملة ؟ وبالتالي سيقول التلاميذ لها وجهان . ثم يسأل عن اسم الوجهين . وبعدها يخبر التلاميذ بأن الجملة الاسمية كالقطعة النقدية لكن الوجه الأول يسمي المبتدأ والثاني يسمي الخبر.

المشهد الأول :

يجلس القاضي في مكتب المعلم بينما يجر المعلم الصديقين نحو القاضي ويختفي بين التلاميذ جالسا بينهم

القاضي : من أنتما ؟

الصديقان : نحن صديقان نسكن معا في نفس المكان.

القاضي : وما اسم كل منكما ؟ ومن أي البلاد جئتما ؟

الصديقان : نحن المبتدأ والخبر وذكرنا في الكتب قد اشتهر ونحن من بلاد الأسماء ويعرفنا كل الأبناء.

القاضي : وماذا يعرف عنكم الأبناء ؟

الصديقان : يعرفون أننا من الأسماء المرفوعة ولنا جمل محفوظة و مسموعة .

القاضي : لكن من أنتما بالتحديد ؟ ولماذا حدث بينكما صراع شديد ؟

المشهد الثاني :

الصديقان : نحن نسكن معا بالجملة الاسمية وكل منا يري أن له فيها أحقية وجئنا إليك لتفصل بيننا في تلك القضية .

القاضي : ما دام الموضوع طويلا سأنصت لكليكما على حدة وأنتظر منكما الشاهد والدليل.

المبتدأ : أنا الاسم الأول لا أتغير ولا أتحول وبي يبدأ الكلام حتي لو تأخرت في المقام والترتيب

القاضي : هل معني كلامك أنك تأتي قبل الخبر ؟

المبتدأ : نعم وهذه حقيقة يعرفها كل البشر ولا أتأخر إلا للضرورة .

القاضي : هل هذا يعطيك أولوية في امتلاك الجملة الاسمية ؟

المبتدأ : نعم فأنا الركن الأول أنا كالإمام في الصلاة.

القاضي : هل يمكن أن تذكر لنا مثال من واقع الحياة ؟

المبتدأ : العلم نور والجهل ظلام . / الصلاة عبادة والدين سلام .

القاضي : و أين أنت في هذا الكلام المتين ؟

المبتدأ : أنا العلم و أنا الجهل وأنا الصلاة وأنا الدين .

القاضي : والآن جاء دور الخبر فأفسح له المجال حتي يفصح عن دليله وشكواه

الخبر : أنا الذي أخبرت عنه وجعلت له قيمة في الكلام ولا يستطيع أن يستغني عني وإلا تاه في وسط الزحام.

القاضي : و أين أنت فيما سبق من الكلام ؟

الخبر : أنا نور وأنا ظلام وأنا عبادة وأنا سلام .

القاضي : أري لكل منكما حقا في الجملة الإسمية . ولكن هل يمكن أن يحدث بينكما انسجام ؟

المبتدأ والخبر : نحن نتطابق عندما نتفق في الحديث فيحدث التطابق في التذكير والتأنيث

المبتدأ : مثلا...الفضة رخيصة

الخبر: الذهب نفيس.

القاضي : وهل يحدث بينكما تطابق غير التذكير والتأنيث ؟

المبتدأ والخبر : نعم فمن يدقق السمع يجد أننا نتطابق في الإفراد و التثنية و الجمع.

القاضي : هل يمكن أن تذكروا لنا أمثلة علي هذا التطابق ؟

المبتدأ والخبر : الطالب مجتهد الطالبان مجتهدان الطلاب مجتهدون الطالبات مجتهدات.

القاضي : طالما يحدث بينكما اتفاق في الكلام فما سبب الخصام ؟

المبتدأ : الخبر هو السبب في هذا الخصام لأنه يأتي علي ثلاثة أقسام . { أنواع]

القاضي : (يوجه كلامه للخبر) لماذا تخالف المبتدأ في الكلام وتأتي علي ثلاثة أقسام ؟

الخبر : أنا أهوى الابتكار والتجديد وفي كل حالة أظهر بشكل جديد.

القاضي : فما هي أنواعك بالتحديد ؟ أوجزها لنا بالمختصر المفيد.

الخبر : المفرد و الجملة و شبه الجملة.

القاضي : ما المقصود بالخبر المفرد ؟ وكيف يعرب ؟

الخبر : الخبر المفرد هو ما ليس جملة و لا شبه جملة بمعني أنه يكون كلمة واحدة حتي وإن كانت مثنى أو جمعا

القاضي : هل يمكن أن تذكر مثالا للتوضيح و تحدد إعرابك بشكل صحيح.

الخبر : عندما أكون مفردا أعرب مرفوعا كالمبتدأ تماما / مثال / الجنود منتصرون.

القاضي : لكن ما المقصود بالخبر الجملة ؟

الخبر : الخبر الجملة نوعان الأول خبر جملة اسمية ويتكون من { مبتدأ و خبر] يربط بينهما ضمير / مثال / العلم { فضله كبير] ، الزهرة { لونها جميل].

الثاني خبر جملة فعلية ويتكون من فعل ماضي أو مضارع + فاعل + مفعول به

ويشتمل علي ضمير ظاهر مثل المؤمن يحبه الناس / وقد يكون الضمير مستتر مثل الرجل فقد الإحساس.

القاضي : وما أهمية الرابط أو الضمير في الخبر الجملة ؟

الخبر : الضمير لابد أن يعود علي المبتدأ ويطابقه في النوع والعدد.

القاضي : وماذا يعني الخبر شبه الجملة ؟

الخبر : الخبر شبه الجملة نوعان يعرفهما كل إنسان الأول يسمي الظرف سواء للزمان أو المكان / مثال / العصفور {بين الأغصان].

النوع الثاني يسمي الجار والمجرور مثال / الثورة { في الميدان].

القاضي : هذا شيء غاية في الروعة والإحسان وبناء علي ما تقدم و ما كان فقد حكمت المحكمة بأن المبتدأ و الخبر ركنان لهما نفس القدر في الميزان و نفس الأهمية في الجملة الاسمية.

مسرحية محاكمة الخبر :

القاضي :تجتمع المحكمة اليوم للنظر في القضية رقم 2022/38 المقدمة من طرف السيد مبتدأ ضد السيد خبر باسم الله نبدأ...أين المدعي والمتهم؟

المبتدأ: أنا المدعي وأنا مبتدأ عبارة عن اسم مرة آتي معرفة ومرة آتي نكرة وأكون في أغلب الأحداث مرفوعا

الخبر: أنا المتهم وأنا الخبر الذي أتم معني الجملة وأكون إما مفردا أو جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة من الظرف أو الجار والمجرور

القاضي: وما المشكلة؟ ألستما تعيشان في نفس المنزل ...منزل الجملة الإسمية

المبتدأ: بلى يا سيدي القاضي لكنه يعتبرني طفيليا على الجملة، فما ينفك يكرر علي دائما أنه هو من يتم معناي لأن لا دور لي في الجملة، و دوري في الجملة معروف في مدونة القوانين اللغوية التي تحكم مدينة اللغة العربية

القاضي: وأنت أيها الخبر ما رأيك فيما اتهمك به المبتدأ

الخبر: نعم يا سيدي لكنني لن أسمح له بأن يهددني لأنه نسي أن يخبرك بأنه يقول لي أنني دائما أتبعه ولا أفارقه

القاضي: بعدما استمعنا إلى المدعي والمتهم نستمع إلى محامي كل منهما

محامي المبتدأ: صحيح يا سيدي فالخبر كان دائما يسيء إلى المبتدأ وقد حاول جاهدا أن يقنعه بأنه ليس لاجئا إليه أو أنه الوحيد الذي يتم معناه

محامي الخبر: نعم لكن الخبر يتلقى إساءات من المبتدأ لأنه في كل جملة يقول ألن تكف عن اللحاف بي لذلك أخبره أنه من يتممه

رئيس الجلسة: كلاكما على أخطأ فأنت أيها الخبر لا تعلم أن للمبتدأ دورا

مهما في الجملة فهو الذي تبتدأ به الجملة كقولنا الدراجة محطمة ...طبعا الدراجة هي المبتدأ فمن دونها لا معنى للجملة أما أنت أيها المبتدأ ، فدور الخبر هو اللحاق بك أحببت هذا أم لم تحببه

الخبر:أعترف بخطئي يا سيدي

المبتدأ: وأنا سأتحمل لحاق الخبر بي على مضض فأنا أثق في حكمكم العادل يا سيدي القاضي

القاضي: جيد يبدو ان المشكلة حلت وعلم كل منكما أهمية الآخر ..رفعت الجلسة

مسرحية محاكمة السيد النعت :

(قاعة محكمة ، القضاة الثلاثة يجلسون على المنصة ، المتهم (النعت) في قفص الاتهام ، يقف ممثل النيابة مترافعا)

ممثل النيابة : هذا المتهم الماثلْ في القفصِ ذو إجرامِ

يسخر من كل الناس لا يرعى حق مقامِ

النعت – محتجاً- : هذا وصفٌ لا أقبله.

القاضي : عندما يأتي الدور عليك اقبله أو لا تقبله.

ثم يوجه كلامه للنيابة قائلاً :ما كنت تقول فأكمله.

ممثل النيابة : ولهذا سيديَ القاضي أطلب منكم أقصى شده

كي يرجع عن تلك الفعلة ويكون لأمثاله عبره

القاضي : فليدخلْ شاهدنا الأولْ

حاجب المحكمة: (المنعوت) الشاهد يدخل

يتقدم المنعوت من المنصة فيبادره القاضي

القاضي : ألقِ القسم بقول الحقِ.

المنعوت : أقسم بالله على الصدقِ.

القاضي : اذكر ما قد حدثَ معك.

المنعوت: مشيراً للنعت : هذا النعت يمشي خلفي ويقلِّدُ كل الحركات.

القاضي : أوْضِحْ ما تلك الحركات ؟

المنعوت : إن أترك شيئاً يتركه أو أصنع أمراً يصنعه.

إن أنصِب رأسي ينصبه أو أرفع شيئاً يرفعه.

جررت ثيابي ذات مساء فوجدت ثياباً تتبعه.

خرجتُ ببرقع أختي سراً فوجدته يلبس برقعه.

إن يمشٍ بجواري أحد يأتٍ بمثله يمشي معه.

القاضي للنعت : ما رأيك فيما قد قالِ ؟

النعت : يا سيديِ القاضي هذا داء لا قبل لي به...وقد أَخْبَرَ عنه طبيب الجملة فلا دواء له حتى الآن

القاضي: هل عندك ما يثبت ذاكَ ؟

النعت : خذْ أوراقي في يمناك

يتقدم الحاجب فيأخذ الأوراق من النعت ويقدمها للقاضي ، فينظر فيها متصفحاً

القاضي: أنت على حق وأوراقك صحيحة وقانونية ..أنت بريء رفعت الجلسة

النعت : إن حكم الله جاء ما أعدله من قضاء !

المنعوت: (باكيا) ظلم يا ناس ظلم

القاضي : يا نعت إتبع منعوتك هيا وإنصرفا

(يبكي النعت مقلدا المنعوت وينسحبان)

مسرحية الماضي و المضارع و الأمر:

المشهد الأول:

يتقدم الماضي والأمر بشكوى ضد المضارع في المحكمة.

الماضي والأمر: سيادة القاضي نحن أخوة أشقاء عاهدنا الله على البناء في جميع الأحوال.

القاضي:هذا شئ جميل وما سبب الدعوة .

الماضي والأمر :المشكلة في المضارع فهو أخونا وليس له أخوة سوانا لكننا نتهمه بالخيانة.

القاضي : وما سبب هذا الاتهام؟ هل خرج عن النظام؟

الأمر : لقد عاش حياته بدهاء متنقلا بين الإعراب والبناء فلم نعد نثق في ولاءه لنا ، فربما أصبح صديقا لأعداءنا .

القاضي: يتم استدعاء المضارع في الحال...لسماع ما لديه من الأقوال.

الحاجب: يدخل السيد المضارع بأمر القضاء ... في الحال

القاضي: أيها المضارع لماذا لا تثبت على حال؟ هل لديك من أقوال؟

*المضارع:أنا ألتزم البناء في حالتين بالتحديد إذا اتصلت بي نون النسوة أو نون التوكيد.

*القاضي: نون النسوة ..أنت مضارع لعوب ..ولماذا تحولت إلى الآعراب؟

المضارع: كنت أعيش مع أخوتي في سعادة وهناء ورضيت مثلهما بالبناء ولكنهم عاملوني مثل الأغراب فانتقلت من البناء إلى الإعراب.

القاضي: تحدث وبكل جراءة. ما سبب هذه الإساءة ؟

المضارع: لقد رزقني الله من فضله العديد فانتقلت إلى بيت جديد [الإعراب[

وتخلت عني نون النسوة ونون التوكيد.

الماضي والأمر: هو الذي تركنا وسبب لنا الخراب ولم يكتف بذلك بل تنقل بين الإعراب... ما بين الرفع والنصب والجزم مما أفقدنا الصواب .

القاضي: هذه مسألة تحتاج لمناقشة مستقلة..لمعرفة السبب والعلة **والإتيان بالأدلة.**

الحاجب: المحكمة تطلب الأدلة ..**(يمد بعض الأوراق إلى القاضي بعد أن نتفها من على رأس المضارع)**

القاضي: أيها المضارع لماذا تتنقل بين الرفع و النصب و الجزم؟ لماذا لا تثبت على حال وتتصف بالحزم؟

المضارع: هناك أمور غامضة تحتاج إلى التوضيح..سأخبرك بها إن أعطيتني التصريح .

***القاضي*:** أراك تتحدث بلسان فصيح..فقل ما عندك بلا نقد ولا تجريح.

***المضارع*:** عندما انتقلت إلى الإعراب..تزوجت ثلاث زوجات الأولى كانت رقيقة الإحساس..جعلتني *مرفوع* الرأس بين الناس لكن لم تنجب أولاد.

***القاضي*:** و الثانية ؟

***المضارع*:** كانت في غاية الروعة والجمال..وجعلتني *منصوبا* بين الأفعال

ورزقني الله منها خمسة فتيات..أقصد *أدوات*

***القاضي*:** وما أسماء هذه الأدوات بالتفصيل؟

المضارع: أن،لن،كي،حتى،لام التعليل

***القاضي*:** لم تقتنع المحكمة ..آتنا مثالا من الواقع أو الخيال ؟

***المضارع**: لن* يقبل المؤمن *أن* يقلد أباه

حتى يكون صالحا في الحياة..*كي* يرضي عنه الإله

لينال رحمته و رضاه .

القاضي*: كلام جميل ... ما قصة زوجتك الثالثة بالتفصيل؟

***المضارع*:** كانت من بنات العائلات..وجعلتني *مجزوما* بكل الحالات ورزقني الله منها بأربعة فتيات..أقصد أدوات.

*القاضي : أفصح..

المضارع: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية*

القاضي: هل تستطيع أن تجمعهم في مثال..من الواقع أو الخيال؟

***المضارع:** لا تعجل، في طلب الأرزاق..و *لتتمسك* بالأخلاق

لأنك *لم* تشرك بالله على الإطلاق..و *لما* يدخل في قلبك النفاق.

الماضي والأمر: أخونا المضارع جد مراوغ ياسيدي .. هناك إشكال آخر فالمضارع يأتي صحيح الآخر..أو معتل الآخر؛ فهو بين الصحيح و المعتل بطريقة تجعل العاقل يختل.

***القاضي*:** وما الفرق بين صحيح آخرك ومعتله يا مضارع

المضارع: الأمر سهل يسير..حسب الحرف الأخير

فإن كان *الألف* أو *الواو* أو *الياء*..أكون معتل الآخر يا أبناء

وإن كان غير ذلك فأنا صحيح الآخر.

***القاضي*:** هل يمكن أن تلخص أقوالك في قول مفيد..حتى نتعلم منك ونستفيد؟

المضارع: سيادة القاضي أنا ألتزم البناء في حالتين بالتحديد

عندما تتصل بي نون النسوة ونون التوكيد..وخلاف ذلك أكون معربا

فأنصب بأدوات النصب..وأجزم بأدوات الجزم..وأرفع إذا لم يسبقني ناصب ولا جازم

ولا فرق في ذلك بين الصحيح والمعتل.

القاضي: اذكر لنا علامات إعرابك بالتفصيل..حتى نحفظ لك هذا الجميل .

***المضارع*:** عندما أكون صحيح الآخر..أرفع بالضمة الظاهرة وأنصب بالفتحة الظاهرة..وأجزم بالسكون. وعندما أكون مبنيا يكون البناء على السكون مع نون النسوة..وعلى الفتح مع نون التوكيد والله على ما أقول شهيد.

***القاضي*:** بعد الإطلاق على أوراق الدعوة ..حكمت المحكمة ببراءة المضارع من تهمة الخيانة لكون حالات تغيره خاضعة للمسطرة القانونية الجاري بها العمل في مدينة الأفعال ...رفعت الجلسة.

مسرحية : كان وأخواتها:

فكرة المشهد:

يظهر المبتدأ والخبر فرحان يلعبان ويمرحان بضمتين كبيرتين من الورق .. لتدخل السيدة "كان" في المشهد ..

كان: ما رأيك يا مبتدأ أن أرافقكما أنت والخبر في بعض الأحيان، للتعبير عن معنى ، بإمكاني أن ألعب معكما لعبة جميلة

المبتدأ : مرحبا بك سيدتي هل تريدين شيئا في المقابل ؟

كان: لا ، سيتأثر الخبر قليلا

المبتدأ : كيف هذا ؟

الخبر : (إنزعاج) أفصحي يا سيدة كان لم نفهم مقصودك

كان : سيصبح حكمه النصب دائما في حضوري أو إحدى أخواتي. أما أنت فتبقى مرفوعا ولن تتأثر أبدا

المبتدأ : امممممم طيب لا بأس أنا موافق.

الخبر : كيف ؟ ماذا تقولون؟..أنا غير موافق على هذه اللعبة ...أتريدون أن تأخدوا ضمتي الجميلة مني....أنتما مخادعان ومتآمران

المبتدأ: لا تغضب يا صديقي الخبر، كان تغير شكلك من الرفع إلى النصب ولا يصيبك ضرر من هذا

كان: أنا معروف عني نصب الخبر وكذلك إخواتي... وهذا هو شرطي إذا أردتم أن ألعب معكم وكذلك اخواتي في المستقبل

(الخبر يظهر عليه الغضب وتجه مسرعا مختبئا خائفا على ضمته الورقية)

الخبر: أنا غير مرتاح لهذه اللعبة وحتى أتمكن من الهروب من حالة النصب التي جاءت بها هذه الكان اللعينة سألاعبهما بنفس لعبتهما ..(للإثنان) طيب أنا موافق على شروطكما لكن على أن تعب معنا كلمات أخرى

كان : ماذا تقصد يا خبر

الخبر : إن يااااااااا إن تعالي (ويرمق المبتدأ) إن قادمة من بعيد (تدخل إن حاملة عددا من الفتحات و الضمات في يدها)

السيدة إن: نعم يا خبر المبتدأ ماذا تريد مني ، مرحبا يا كان ..مرحبا ياخبر

الخبر: عندي لك عرض يا إ...لما لا تلعبين معنا فعندنا السيدة كان وأخواتها وفكرت أن نلعب جميعا .

كان: أنا أحتج فقد جئت قبلها وأنا لا أشاركها نفس الأحكام

المبتدأ : نعم وأنا أيضا أحتج فالسيدة إن تنصبني و تترك الخبر مرفوعا على حاله

الخبر: يا إخوان إنها طيبة لا تخافوا فهي تدخل على الجملة الاسمية للتأكيد أو لإظهار التمني كما عند بعض إخوتك أو التشبيه وغيرها.

إن: دعوكم من هذه المقدمات...فهل ستترككون لي مجالا للعب معكم .. فها قد أحضرت فتحة جميلة لأنصب بها الخبر .

المبتدأ: حسنا حسنا، نتفق اتفاقية ، تدخل على جملتنا ولكن تؤثرين في المبتدأ فقط فتجعلينه منصوبا ، أما أنا أبقى مرفوعا (يقولها بأنفة)

إن :لا يمكن يا صديقي يجب أن أنصب المبتدأ ولعلمك كل أخواتي ينصبن المبتدأ **المبتدأ :** (للخبر) أترى ماذا فعلت بنا ...لقد كنا سعداء بضمتينا إلا أن جاءت كان و السيدة إن

الخبر : نعم أنا مدرك لما وصلنا إليه

المبتدأ والخبر: نحن لم نعد نريد اللعب معكما نريد أن نبقى لوحدنا .. هيا إنصرفا يا سيدة كان وسيدة إن

(تنصرف إن وكان ... يقف المبتدأ والخبر وعلى رأسيهما ضمتين كبيرتين ..)

المبتدأ والخبر: نحن جملة إسمية سعيدة ولا نريد من ينصبنا بعد اليوم

مسرحية محكمة القاعدة النحوية:

المكان : منظر عام للمسرح ديكور عبارة عن قاعة محكمة

الأشخاص: القاضى(تلميذ) +2 قضاة (تلميذان) + الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) إن وأخواتها +محامى+ حاجب المحكمة + جندي+الحضور مجوعة من التلاميذ

المشهد الأول

يفتح الستار على قاعة المحكمة

تتوسط القاعة منصة يجلس خلفها هيئة المستشارين (3 تلاميذ)

الجانب الأيمن من المسرح عبارة عن قفص الاتهام

الجانب الأيسر من المسرح منصة ممثل النيابة (تلميذ)

المواجهة جموع التلاميذ (الحضور)

يدخل الحاجب (تلميذ) من باب خلفي وصوته يعلو بقول محكمة

وهنا يدخل هيئة القضاة ويقف الحضور احتراما له.

القاضى: يوجه حديثه إلى الحاجب :ناد على القضية الأولى

الحاجب : بأعلى صوته : القضية الأولى : الجملة الاسمية

المبتدأ : ياحضرة القاضى أريد العدل وأنت تحكم بالعدل أنت القاضى فاحكم ياسيادة القاضى واعد لي حقي

القاضى : من غير مقدمات من أنت ؟ وما شكواك؟

المبتدأ : سأحكى لك كل شئ يا سيادة القاضى أنا الركن الأول من أركان الجملة الاسمية وهذا اسمي : أنا المبتدأ أما الركن الثاني فهو الخبر ونحن الاثنين نكون مع بعضنا الجملة الاسمية

القاضى : عظيم فما الشكوى إذن ؟ أكمل

المبتدأ: كنت جالسا أنا والخبر نتسامر وفجأة دخلت علينا إن وليست بمفردها بل معها أخواتها

ينتبه القاضى إلى قول المبتدأ ويحرك يده على ذقنه

القاضي: ها أكمل وماذا بعد

المبتدأ: اخذونى ياسيادة القاضى وغيروا من شكلي (وهنا تعلو نبرة صوت المبتدأ) أنا فقط دون الخبر (يبكى) هيئ هيئ هيئ

القاضى : كيف ذلك ولم ؟ كيف غيرن من شكلك؟

المبتدأ : (بانكسار) لا اعرف ولكنني أنا والخبر دائما مرفوعان إذا كنا مفردين نرفع بالضمة وفى حالة التثنية نرفع بالألف ونرفع بالواو في حالة جمع المذكرالسالم وبالضمة فى حالتى جمع التكسير والمؤنث السالم ولكنهم اخذونى وغيروا من شكلي

القاضى : هل عندك شهود على ذلك؟

المبتدأ: نعم . الركن الثاني من الجملة الاسمية الخبر يا سيادة القاضى يشهد على ذلك

القاضى: موجها كلامه إلى الحاجب : ناد على الشاهد الأول

الحاجب: بصوت مرتفع : الشاهد الأول الركن الثاني من الجملة الاسمية المدعو (الخبر)

يدخل تلميذ يمثل دور الخبر ويقف أمام القاضى

القاضى: ما اسمك؟ وما وظيفتك؟

الخبر: اسمي الخبر انا الركن الثانى من الجملة الاسمية

القاضى: قل والله العظيم أقول الحق

الخبر : والله العظيم أقول الحق سيدي القاضى كل ماجاء على لسان المبتدأ حدث بالفعل

(القاضى ينظر إلى القفص حيث تقف إن وأخواتها بداخله وهنا يخفى المبتدأ نفسه خلف الخبر مرتعدا)

الخبر: (يتحدث إلى المبتدأ بصوت منخفض) ما ذا دهاك ؟ لماذا تخف وترتعد هكذا؟

المبتدأ : (وصوته يرتعش) ألا ترى ألا ترى إنها (إن) وأكيد ستتوعدني هي وأخواتها تتوعدني أنا وليس أنت

الخبر : اصمت واصبر سيحميك القاضى ويعيد لك حقك

القاضى: (بصوت مرتفع) اصمتا أنتما الاثنين وإلا أدخلتكما القفص وينظر إلى (إن) ويقول ماذا تقولي فيما ينسب إليك؟

السيدة إن : يا سيادة القاضى أنا (إن) وهؤلاء اخوتى (تشير الى من معها في القفص) هذه أن وهذه ليت

(تتدخل الباقيات في الحديث ويعرفن أنفسهن .. أنا لعل..أنا لكن ..أنا كأن)

القاضى : ما شاء الله ما شاء الله أريد أن أتحدث الى واحدة منكن فقط أنت يا (إن) أنت وإخواتك من انتن وما عملكن وما فائدة كل واحدة منكن؟ (تميل إحدى الأخوات الى الأخرى)

سيدة كأن : (بعجرفة) إن كان على الفائدة فهي كثيرة ولكن من يقدرنا يضحك الحضور ويطرق القاضي على المنصة

القاضي: هيا اجيبى يا(إن)

إن : يا سيادة القاضي نحن حروف ناسخة

القاضي : ناسخة **!** مامعنى هذا

إن : هكذا أطلق علينا النحويون والله أعلم

القاضي : اكملى

إن : عملنا هو الدخول على الجملة الاسمية فنغير من إعراب المبتدأ بها فبدلا من رفعه ، ننصبه وإذا خرجنا من الجملة عاد مرفوعا كما كان ..هذه قاعدة نحوية لا يد لنا فيها ولا نستطيع أن نغيرها..

القاضي : وما الفائدة منكن؟

إن : أنا واختى أن نفيد التأكيد وكأن للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي

السيدة لكن: أما أنا لكن أفيد الاستدراك..هكذا صنفنا النحويون وعليك أن تسأل علماء النحو لا نحن .. نحن نقوم بوظيفتنا فقط ونطلب العدل يا سيدة القاضي

القاضى: (الى محامى المجني عليه(المبتدأ)) هل لديك أسئلة للمتهمة؟

المحامي: نعم سيادة القاضى

القاضى: تفضل

المحامي : (إن) لما هذا اخترتن المبتدأ دون الخبر لتقمن بتغييره هل كان بينكما عداوة من قبل

السيدة إن : لا ابدا ولكن كما قلت نحن نقوم بوظيفتنا فقط وعلماء النحو حددوا لنا المبتدأ أما الخبر فله أفعال أخرى تغيره

المحامى : وماذا تغيرين فيه؟

القاضي : يا أستاذ أنها قالت إنها تنصبه بعدما كان مرفوعا

المحامي : معذرة سيادة القاضي هذا للتأكيد فقط

القاضي :هل من اسئلة أخرى

المحامي: لا سيادة القاضي

(يميل القاضي الى المستشارين)

القاضي: الحكم بعد المداولة

الحاجب : (ينطق بصوت عال)محكمة

(يقف الحضور وينسحب القاضي)

أثناء الاستراحة تنظر إن الى المبتدأ بغل وحقد

السيدة إن : هكذا تشكونني إلى القاضي أيها المبتدأ.. صبرا ..تالله لأنصبنك نصبا

الخبر: اتركيه وشأنه إنك ظالمة.

السيدة لكن : لاعليك أيها الخبر فلا كلام لنا معك سنتركك لعائلة" السيدة كان" فهم من يحسنون التصرف معك ...سوف ترى..

الحاجب : ينطق بصوت عال محكمة يقف الحضور

القاضى:

بعد الاطلاع على بعض آيات القران الكريم وبعض الأشعار وكتب النحو العربي وبمناقشة بعض أساتذة علوم النحو رأت هيئة المحكمة أن تغيير المبتدأ عند دخول إن عليه ليست بتهمة ولكنها قاعدة نحوية أصيلة وعليه يسمح لكل عائلة إن الكريمة ، إذا دخلت على الجملة الاسمية أن تنصب المبتدأ وتترك الخبر كما هو وليس للمبتدأ الحق في الاعتراض على ذلك ، كما حكمت أن تحترم إن وأخواتها مشاعر السيد المبتدأ وأن تنصبه برفق وحسن تدبير مراعاة لظروف إفرادة وتثنيته وجمعه وكل مايتعلق بلائحة

الاحوال المدنية للجملة الإسمية .. وعليه حكمت المحكمة حضوريا ببراءة إن وأخواتها من التهمة المنسوبة إليهن

الحاجب : محكمة

إن وأخواتها : (بصوت عال وبفرحة)يحيا العدل يحيا العدل.

(المبتدأ يقع مغشيا عليه و يحتضنه الخبر باكيا بينما يحمل المحامي المبتدأ على ظهره محاولا إخراجه من المحكمة وهو يصرخ)

المحامي: لا عليك يا صديقي المبتدأ سنستأنف الحكم في جلسة أخرى لكن لا تنسى أتعابي ... اريد اجرتي استفق يا مبتدأ ...

رأي شخصي

إنَّ لوح المتعلم الأبيض وهو يأتي إلى الحياة بحاجة لمن يغذيه بالمعلومات التي تتناسب وحياته المستقبلية.. فهل منّا من يرى أنّ أمر التكوين التربوي النفسي وإعداد الشخصية الإنسانية هي قضية عادية تتم آليا بلا جهد مدروس؟ مثلما تُبنى بيوت الطين وليس مثلما تُبنى عمارات مقاومة الزلازل؟؟

نحن بحاجة جدية لمواجهة التمثلات الخاطئة حول المسرح داخل القسم، ومن المثير للشفقة أنّ عديدا من جيراننا وبعض معارفنا تسير عندهم الأمور على وفق قناعات الإعجاب والانبهار بهذه الصورة أو تلك الطريقة من دون قرار علمي مدروس يستند إلى العلوم التخصصية. وكم منّا من يزدري نتائج البحوث العلمية ويتهمها بالمبالغة والتشنج في التعاطي مع الإنسان ومراحل نموه وتطور حياته ومداركه فيها.. وكم منّا من يزدري الفنون والمسرح ولا يرى فيه إلا كماليات هامشية لا قيمة جدية فيها ويدرج في سخريته ملايين أطفال العالم الذين تنقص حاجاتهم الحيوية الأساس، فأي مسرح وأي تأسيس لحياة المتعلم ومستقبل الناس؟!

ولكنه يغفل أنه بهذا يتحدث عن الوجه السلبي للحياة. الوجه الذي لا يلبي الضرورات الإنسانية في غذاء الروح الثقافي المعرفي مثلما لا يلبي غذاء البدن وحاجاته. فيما نحن هنا نتحدث عن الطبيعي في الحياة الإنسانية التي لا تغفل التصدي لحقوق المتعلم في حياة مستقرة آمنة وفي نمو صحي بدنيا ونفسيا وتربويا؛ وتلك هي مسؤولية الكلمة والموقف.

إنَّ التأسيس لشخصية الإنسان تنطلق من هنا حيث الاستجابة لحاجاته وتلبيتها بما يدفع لنمو ونضج صحي صحيح . ومن الطبيعي أن ندرك بالخصوص دور دراما المتعلم عبر آليات اشتغالها...

المصادر

- ✓ سالم اكويندي، مسرح الطفل والثقافة المؤسسية، مجلة آفاق تربوية، عدد 1995/10م.
- ✓ مرعي حسن، 1993 ، المسرح المدرسي، دار مكتبة الهلال بيروت.
- ✓ اكويندي سالم، المسرح المدرسي، المفهوم-الأهداف-الممارسة، اللقاء الجهوي الأول للمسرح المدرسي، من1 إلى 3 دجنبر 1994م، مراكش المنارة.
- ✓ مروان مودنان، مسرح الطفل من النص إلى العرض، مطبعة النيل، 2015، الدار البيضاء.
- ✓ الحسين فسكا، المسرح المدرسي ومسرح الطفل، الدليل الإخباري، العدد 335، الجمعة 2013/02/22.
- ✓ د. محمد الشتوي، ملحوظات حول المسرح التربوي، مجلة عالم الفكر، المجلة 18، العدد 43، يناير 88.
- ✓ د.رزق حسن عبد النبي، المسرح التعليمي للأطفال (مسرحية المناهج)، ط1، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- ✓ جميل حمداوي : مسرح الأطفال بالمغرب
- ✓ أساسيات في أدب الأطفال ، د.محمد شاكر .دار المعراج الدولية ، الرياض 1414هـ/1993م. ط1 .
- ✓ علم النفس اللغوي، نوال محمد عطية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- ✓ دراسات في التوظيف المسرحي، أ.د.عبدالله بن أحمد العطاس.
- ✓ محمد سعيد الجوخدار :مبادئ التمثيل والإخراج .
- ✓ أحمد زكي :عبقرية الإخراج المسرحي،المدارس والمناهج .
- ✓ عبد الكريم برشيد:حدود الكائن والممكن في المسرح الإحتفالي .

مؤلف الكتاب

الاسم الكامل : مروان مودنان

الهاتف : 00-02-07-81-23

Moudnanemarouane@gmail.com

الشهادات الدراسية والمهنية

- ✓ **شهادة العضوية بالاتحاد الدولي للغة العربية.**
- ✓ **شهادة الدورة التكوينية من منظمة « UNICEF » حول : اليونيسيف ومنظمات المجتمع المدني.**
- ✓ **شهادة "Microsoft office specialist "MOS من شركة « Microsoft ».**
- ✓ **شهادة الكفاءة التربوية في اللغة العربية للسلك الثانوي التأهيلي.**
- ✓ **شهادة التأهيل التربوي من المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين دكالة عبدة.**
- ✓ **الإجازة المهنية في الدراسات والمهن المسرحية (جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن امسيك).**
- ✓ **شهادة التكوين في الإعلاميات (شركة ديل/اليونيسيف/وزارة الشباب).**
- ✓ **الإجازة في الدراسات الأساسية . اللغة العربية و آدابها جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ابن امسيك).**
- ✓ **دبلوم في المحاسبة والتسيير المقاولاتي.**
- ✓ **دبلوم الباكالوريا في الآداب العصرية.**

المسار المهني

- ❖ **التعيين كأستاذ اللغة العربية بثانوية الشريف الإدريسي التأهيلية بالمديرية الإقليمية "ابن امسيك".**
- ❖ **أستاذ اللغة العربية بمجموعة مدارس "الإقامة" La Residence.**
- ❖ **أستاذ اللغة العربية بمجموعة مدارس "ORY4".**
- ❖ **أستاذ اللغة العربية بمعهد "باب الأندلس" الخاص سلك الثانوي التأهيلي.**
- ❖ **أستاذ اللغة العربية بثانوية ابن امسيك التأهيلية (تكليف).**
- ❖ **أستاذ اللغة العربية بإعدادية ابن خلدون (تكليف).**

- ❖ **أستاذ اللغة العربية بإعدادية أبي عنان (تكليف).**
- ❖ **أستاذ اللغة العربية بإعدادية شاعر الحمراء(تكليف)..**
- ❖ **أستاذ اللغة العربية بمؤسسة السداد الخصوصية.**
- ❖ **أستاذ المسرح بمجموعة مدارس "بلازور" الخصوصية (روض - ابتدائي).**
- ❖ **أستاذ متدرب للمسرح بمدرسة "القدس" الابتدائية.**
- ❖ **أستاذ متدرب للغة العربية والتواصل . مجموعة مدارس جدير الخصوصية.**
- ❖ **مؤطر مسرحي بمجموعة مدارس "جدير الخصوصية".**
- ❖ **مؤطر مسرحي بثانوية "المولى إسماعيل" التأهيلية.**
- ❖ **مؤطر مسرحي بإعدادية "ابراهيم الروداني".**
- ❖ **مؤطر مسرحي بجمعية "المسرح الأبيض".**

إصدارات أدبية وفنية

- ❖ **2022 : كتاب "مسرحة المنهاج لمادة اللغة العربية" عن جمعية قناع الفنون. الطبعة الأولى.**
- ❖ **2020 :كتاب "العرب، أصلهم ، أنسابهم، وأساطيرهم" عن جمعية المبدعين المغاربة. ط 1.**
- ❖ **2015 :كتاب "مسرح الطفل من النص إلى العرض " مطابع النيل. الطبعة الأولى .**
- ❖ **2015 : كتاب " التراث المغربي: عبيدات الرمى توثيق و دراسة" مطابع النيل ،ط1.**
- ❖ **2015 : ديوان " خواطر" مطابع النيل . الطبعة الأولى . (ديوان إلكتروني).**

مقالات

جريدة الاتحاد الاشتراكي :

- **مقال : المسرح والتراث المغربي، عدد : 2022/02/04**
- **مقال : أهمية مسرح الطفل : عدد : 2022/02/07**
- **مقال : موسمان دراسيان بعد كورونا: عدد :2022/03/31**
- **مقال : شباب المدرسة العمومية.... الحقيقة المرة، عدد : 2022/04/21**
- **مقال : تجارة الدعم المدرسي : عدد 2022/05/05.**
- **مقال : الإقصائيات الجهوية للدورة الثالثة للمهرجان الوطني للموسيقى والتربية بالدار البيضاء: عدد 2022/05/05.**

مجلة البيان العربي التابعة لمجمع اللغة العربية الأردني :

- مقال : القراءة المنهجية بمادة اللغة العربية لسلك الثانوي، مجلة البيان العربي الأردني، ع4، 2022.

صحيفة "الاتحاد الدولي للغة العربية" :

- هل يمكن للدارجة أن تكون بديلا عن اللغة العربية ؟

مجلة عبور الثقافية :

- مقال : المسرح والتراث المغربي، ع1، 2022.
- نقد مسرحية (خروج ابن عربي).

مجلة صدى أوطاط:

- مقال : المسرح والتراث المغربي

جريدة أنفوماروك الالكترونية :

- العقل الجمعي.
- اللغة العربية بين مجد سلب: ومعاناة متجددة.
- صراع الحضارات....إلى أين؟؟.
- شيوعية ماركس...
- دور المسرح في المنظومة التعليمية.

شبكة الأحداث الدولية :

- إسبانيا.....والمغرب.
- الشعر الجاهلي.
- وهم الديمقراطية.

موقع أهلا العربية :

- في معلقات الشعر الجاهلي.
- المسرح الثالث بالمغرب

موقع مقالاتي :

- مسرح الطفل في المغرب.

موقع كتابات في الميزان :

- العرض المسرحي للطفل وخصوصيات الإخراج وإدارة الممثل.

مجلة اليمامة اليمنية :

- خبر تأبط شرا.

الفهرس

المقدمة..... 6
I.إشكالية تعدد التسمية : 10
1.المسرح المدرسي:..... 10
2.المسرح التربوي :..... 11
3.المسرح التعليمي:..... 12
II.مفهوم الدراما و أثرها في التعليم :..... 13
1.الدراما التعليمية: 13
2.أثر الدراما في التربية والتعليم: 15
3.أهداف المسرح وتعدد التسمية :..... 18
●المستوى التربوي :..... 18
●المستوى التعليمي :..... 18
●المستوى الاجتماعي :..... 19
●المستوى النفسي :..... 20
1- المعيار السياسي:..... 27
1- معيار لغة الحوار:..... 30
3- معيار البناء الدرامي: 32
III.الإخراج المسرحي وأهم نظرياته :..... 33
IV.مسرحة المناهج: 38
1.أهمية مدخل مسرحة المناهج: 38
2.تأثيرات مسرحة المناهج : 41
3.تقنية مسرحة المنهاج : 41
●طريقة النماذج: 41
●طريقة الدراما المبتكرة:..... 42

.4أنواع مسرحة المناهج: 42
أولا: مسرحة المناهج داخل القسم: 42
ثانيا: مسرحة المناهج في الحياة المدرسية: 43
●إعداد المسرحية ونظرية الذكاءات المتعددة : 43
.5أنماط النشاط الدرامي الممسرح: 46
.6خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية مسرحة المناهج: 46
●مرحلة الإعداد للمسرحية (التخطيط): 46
●مرحلة إنجاز المسرحية (التدبير): 47
.vنماذج مسرحة منهاج الثانوي الإعدادي : 48
مسرحية صوت القواعد النحوية: 49
رأي شخصي 101
المصادر 103

إنَّ لوح الطفل الأبيض وهو يأتي إلى الحياة بحاجة لمن يغذيه بالمعلومات التي تتناسب وحياته المستقبلية.. فهل منّا من يرى أنّ أمر التكوين التربوي النفسي وإعداد الشخصية الإنسانية هي قضية عادية تتم آليا بلا جهد مدروس؟ مثلما تُبنى بيوت الطين وليس مثلما تُبنى عمارات مقاومة الزلازل؟؟

mask D'ARTS